

# قال الأحرار

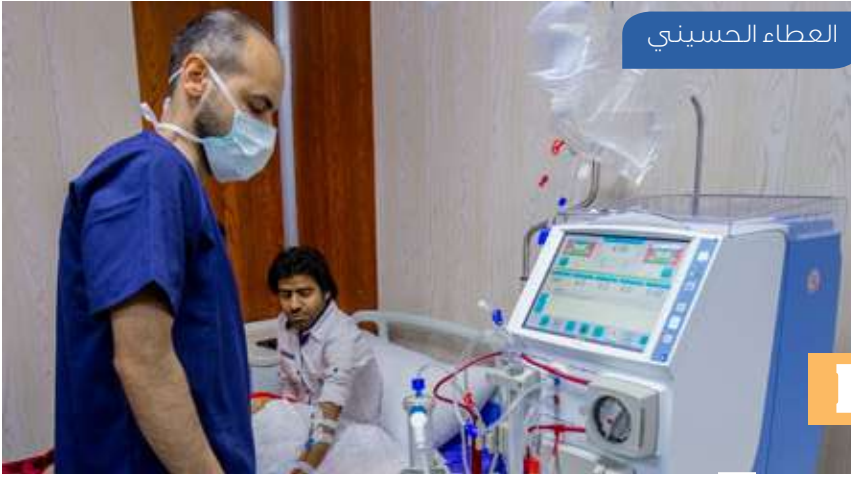
696

تصدر أسبوعياً عن شعبة النشر - قسم الإعلام في اللجنة الحسينية المقدسية  
ديوان الوقف الشيعي - السنة الرابعة عشرة / العدد 696 / 2 / 2019 م

مستشفى الإمام زين العابدين التخصصي

مستشفى الإمام زين العابدين التخصصي

مستشفى الإمام زين العابدين «عليه السلام»  
يفتح قسماً خاصاً بفسيولوجيا الكلى



14

## مشفى الإمام زين العابدين يفتتح قسمها خاصا بغسيل الكلى

تحقيقات



24

## خفافيش الانترنت...

جرائم الكترونية في مواقع التواصل الاجتماعي

AL AHRAR MAGAZINE

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) لسنة ٢٠١٠م  
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩م

Email: ahrar\_news @ y a h o o . c o m

جهااتف المجلة ٠٧٧١١١٧٣٦٠٣

رئيس التحرير

سامي جواد كاظم

مدير التحرير

طالب عباس الظاهر

سكرتير التحرير

حسين النعمة

هيئة التحرير

علي الشاهر

حيدر عاشور العبيدي

محمد حميد الصواف

المراسلون

حسين نصر - قاسم عبد الهادي

ضياء الاسدي - حسين الزكروطي

التصميم

علي صالح المشرفاوي

حسين الشالجي

التنفيذ الالكتروني

حيدر عدنان

الارشيف

محمد حمزة - ليث النصراوي

الاشراف اللغوي

عباس الصباغ

التصوير

وحدة التصوير



## كيف نستخدم نِعَمَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ؟

نِعَمَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ على عباده لا تعدُّ ولا تُحصى سواء أكانت مادية أم معنوية ، ومن بين افضل واجل النعم: السمع والبصر والنطق وبقية الجوارح التي يكون الانسان مسؤولا عنها يوم القيامة (وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا) ، (ولا تقف) هو النهي عن الاستخدام السيئ لهذه النعم فالذي يغتاب او يسمع الغيبة او يسقط الاخرين او يضمير في قلبه حسدا وحقدا ، او ينظر الى ما حرّمه الله لاسيما مشاهدة الافلام والبرامج التي تنال من اخلاق المسلم او تنال من عقائد الاسلام . هذه النعم التي منحها الله عز وجل لعباده دون ثمن يجب ان نحسن استخدامها ونعيدها نقية يوم القيامة ولا مفرّ او تبرير للذنوب فهذه النعم هي من سيجعلها الله عز وجل تنطق يوم القيامة بما فعلناه .

فسلامة الاستخدام يعني سلامة المجتمع من الانحطاط الفكري وتحصينه باخلاق الاسلام التي لاتدع للرديلة اي مجال لان يكون لها حضور بين اخلاقيات المجتمع .

رئيس التحرير

30



كاتب وكتاب

الإدارة ونظام الحكم  
في عهد الإمام علي (عليه السلام)

34



اسرة ومجتمع

الاجتماع الاسري يؤثر في صحة الابناء

## تفسير السورة

(٥١) ولئن أرسلنا ريحا فإراه مصفرا قيل فأروا الأثر والزرع فإنه مدلول عليه بما تقدم وقيل السحاب لأنه إذا كان مصفرا لم يمطر لظلوا من بعده يكفرون قيل هذه الآيات ناعية على الكفار بقلّة تثبتهم وعدم تدبرهم وسرعة تزلزلهم لعدم تفكيرهم وسوء رأيهم فان النظر السوي يقتضي ان يتوكلوا على الله ويلتجئوا إليه بالاستغفار إذا احتسب القطر عنهم ولم يياسوا من رحمته وان يبادروا إلى الشكر والاستدامة بالطاعة إذا أصابهم برحمته ولم يفرطوا في الاستبشار وان يصبروا على بلائه إذا ضرب زروعهم بالأصفرار ولم يكفروا نعمه (٥٢) فإنك لا تسمع الموتى وهم مثلهم لما سدوا عن الحق مشاعرهم ولا تسمع الصم الدعاء وقرئ بالياء مفتوحة ورفع الصم إذا ولوا مدبرين قيل قيد الحكم ليكون أشد استحالة فان الأصم المقبل وان لم يسمع الكلام تظن منه بواسطة الحركات شيئا (٥٣) وما أنت بهادي العمى عن ضلالتهم ان تسمع الا من يؤمن بآياتنا لأنه الذي يتلقى اللفظ ويتدبر المعنى فهم مسلمون لما تأمرهم به (٥٤) الله الذي خلقكم من ضعف ابتدأكم ضعفاء أو خلقكم من أصل ضعيف وهو النطفة ثم جعل من بعد ضعف قوة وهو بلوغكم الأشد ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة إذا اخذ منكم السن يخلق ما يشاء من ضعف وقوة وشيبة وقرئ بفتح الضاد في الجميع وهو العليم القدير (٥٥) ويوم تقوم الساعة القيامة وهي من الأساء الغالبة يقسم المجرمون ما لبثوا في الدنيا أو في القبور غير ساعة استقلوا مدة لبثهم كذلك مثل ذلك التصرف عن الصدق كانوا يؤفكون يصر فون في الدنيا (٥٦) وقال الذين أتوا العلم والايان في الكافي والعيون عن الرضا عليه السلام في الحديث الذي يصف فيه الإمامة .

## سورة الروم

وَلئن أَرْسَلْنَا رِيحًا فَرَأَوْهُ مُصْفَرًّا لَّظَلُّوا مِنْ بَعْدِهِ يَكْفُرُونَ {الروم/ ٥١} فَإِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْمَوْتَى وَلَا تَسْمَعُ الصَّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ {الروم/ ٥٢} وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعُمَى عَنْ ضَلَالَتِهِمْ إِنْ تَسْمَعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ {الروم/ ٥٣} اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ {الروم/ ٥٤} وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ كَذَلِكَ كَانُوا يُؤْفَكُونَ {الروم/ ٥٥} وَقَالَ الَّذِينَ أَتَوْا الْعِلْمَ وَالْإِيَانَ لَقَدْ لَبِثْتُمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْبَعْثِ فَهَذَا يَوْمُ الْبَعْثِ وَلَكِنَّكُمْ كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ {الروم/ ٥٦} فَيَوْمَئِذٍ لَا يُنْفَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مُعْذِرَتُهُمْ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ {الروم/ ٥٧} وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَلئن جِئْتَهُمْ بِآيَةٍ لَيَقُولُنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ {الروم/ ٥٨} كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ {الروم/ ٥٩} فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفُّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ {الروم/ ٦٠}

# أخبار ومتابعات



• (ابو مهدي المهندس) نائب رئيس هيئة الحشد الشعبي:  
ان قوات الحشد باقية في ساحات المنازل وجاهزة لنجدة الجميع  
وعند كل تحد يهدد أمن الوطن وسلامته لا تخيفه مؤامرات الاعداء  
ولا ترهبه اية قوة مهما علا شأنها أو طبلت لها جوقه من الأقزام ...

• (١٥,٠٠٠,٠٠٠) مليون عنوان ما بين رسالة وبحث وكتاب الكتروني في المكتبة الرقمية  
للعتبة الحسينية المقدسة

## القبض على شخصين بتهمة الابتزاز الالكتروني في بغداد

مواقع التواصل الاجتماعي او من عدمه مقابل مبلغ من المال او طلب امور مخله بالأخلاق»، مشيرة الى انه «تم عرض الاوراق التحقيقية امام القاضي المختص وتم ايقافهم وفق احكام المادة (٤٣٠ ق.ع) واتخذت كافة الاجراءات القانونية بحقهم». ووقع العديد من المواطنين، في الأشهر الماضية ضحية عمليات ابتزاز الكتروني خاصة على منصات التواصل الاجتماعي من قبل أشخاص على درجة عالية من المهارة والاحترافية في اختراق المواقع، يذكر إن الأجهزة الأمنية تعلن بين الحين والآخر عن اعتقال متهمين بالابتزاز.

اعلنت مكافحة اجرام محافظة بغداد، عن القاء القبض على شخصين بتهمة الابتزاز الالكتروني في العاصمة. وقالت مديرية مكافحة الجرائم التاجي عن وجود متهمين مطلوبين بقضية الابتزاز الالكتروني، مبينة انه «على الفور من تلقي المعلومات تم تشكيل فريق عمل مختص وبعد جمع المعلومات واستدراج المتهمين تم القاء القبض عليهم وهم كل من (ح.ع) والمتهم (ح.ع)». (١)

واضافت «بعد التعمق معهم بالتحقيق اعترفوا صراحة عن قيامهم بابتزاز فتاة الكترونيا وتهديدها بنشر صورها على





الداعية (عمر الجراتي) مؤسس مدرسة الإرشاد في جمهورية ساحل العاج: ان ما سمعناه عن العراق يختلف تماماً عما نشاهده الان في كربلاء لو كانت هنالك ارض اقدس من كربلاء في العالم لكانت هي كربلاء ايضاً لأنها ارض احتضنت سبط رسول الله الحسين (عليه السلام) وأصحابه.

• (١١٨٥) شمعةً بعدد سنّي عمر الإمام المهديّ (عجل الله فرجه الشريف) أوقدت في مدينة كربلاء المقدسة لمُنقذ البشرية أملاً بالظهور المقدّس ..

## مشروع للطاقة الشمسية يغذي كربلاء بـ(٥٠٠) ميغاواط بانتظار الموافقة



كشف مسؤول نقل الطاقة في كربلاء المهندس محمد فضيل عن مشروع للطاقة الشمسية يغذي كربلاء بحوالي (٥٠٠) ميغاواط.

وقال فضيل، ان « هذا المشروع بحاجة الى دعم من مجلس محافظة كربلاء والحكومة المحلية، من خلال تخصيص مساحة أرض (٤٠٠٠) دونم، لغرض انشاء هذا المشروع الحيوي». من جهتها اكدت عضو مجلس محافظة كربلاء بشرى حسن عاشور، ان « المجلس سوف يقوم بتخصيص هذه المساحة من الارض كون المشروع سيسهم في حل ازمة الطاقة الكهربائية في المحافظة».

وأضافت، انه « سيتم طرح هذا المشروع خلال الجلسة القادمة لمجلس المحافظة من قبلنا، وسيتم التصويت على تخصيص هذه المساحة من الارض قرب الخط الاستراتيجي، كون المشروع سوف يسهم في تحسين مستوى الطاقة الكهربائية». يذكر ان محافظة كربلاء، تحتاج الى (٩٠٠) ميغاواط في أوقات الذروة.

## الحشد يعيد انتشاره في ثلاث مناطق غرب الموصل لتأمينها من داعش



أعلنت قيادة عمليات الحشد الشعبي في نينوى، إعادة انتشار قواتها في ثلاث مناطق غرب الموصل لمنع استغلالها من قبل داعش.

وقال نائب قائد العمليات رائد الكروي في تصريحه، ان «قطعاعات الحشد الشعبي باشرت بإعادة الانتشار في مناطق الرسالة والحمدانية ومجمع الصكار.. لسد الثغرات وتفويت الفرصة على داعش ومنع استغلالها او اتخاذها ملاذاً لها».

واضاف الكروي، ان «القطعاعات شملت قوات من اللواء (٣٣) في الحشد الشعبي وفوج (٦٠) من الحشد العشائري».



الخطبة الاولى لصلاة الجمعة بإمامة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في ٢٠ / شعبان / ١٤٤٠هـ الموافق ٢٦ / ٤ / ٢٠١٩م :



## هَمُّ الدنْيا أم هَمُّ الآخرة أحقُّ بعنايتنا؟

الضرورة للخمس سنوات وادخر الباقي للخمسين سنة لأنك ستحتاج الى العلاج وهو مكلف ولكن ستتخلص من الآلام الشديدة والعذاب لمدة خمسين سنة.. أحدهما نظر الى هؤلاء الذين قالوا له ذلك ان هؤلاء ناس عقلاء فاهمون واهتم بقولهم وصدق به وعمل بنصيحتهم.. والآخر لم يهتم اغرته التجارة والمال وقال من يقول ان هؤلاء صادقون.. المهم عندي ان اجمع المال واتمتع.. وتنعم به خلال الخمس سنوات واذا فجأة انتهت الخمس سنوات وجاءت الخمسون سنة وتعرض الى هذا المرض الخطير واخذ يعاني خمسين سنة من الآلام والعذاب وحينئذ وقع في الندم.. هنا أيضاً اخواني لاحظوا حالنا في الحياة الدنيا هكذا البعض ينظر الى ظاهر الحياة الدنيا ويريد ان يتنعم فيها اكبر قدر ممكن من هذه الحياة..

اخواني لا يفهم من كلامنا ان الانسان لا يهتم بالحياة الدنيا ولا يعتني بها.. أبداً الحياة الدنيا طريق للآخرة، والحياة الدنيا مزرعة الآخرة، بدون الدنيا لا نحصل على الآخرة، ولكن هناك من جعل كل عنيته واشتغاله وهمه للحياة الدنيا من اجل ان يكسب اكبر قدر ممكن من المتاع واللذة والحطام في الحياة الدنيا، ومنهم من اخذ القدر المهم في الحياة الدنيا واعد ما يحتاج اليه في الآخرة لأنه نظر بعمق الى المستقبل البعيد الذي ينتظره في الآخرة، وهي تلك الحياة الايدية السرمدية الباقية وقال ان هذه الحياة الدنيا قصيرة زائلة فعلي ان آخذ من الحياة الدنيا ما تستحقه واعد الزاد لحياتي المستقبلية وهي الآخرة.. لذلك قول الامام (عليه السلام) : ((يا بَنَ جُنْدَبٍ مَنْ أَصْبَحَ مَهْمُومًا لِسَوْى فَكَأَنَّ رَقَبَتَهُ فَقَدْ هَوَّنَ عَلَيْهِ الْجَلِيلَ وَرَغِبَ مِنْ رَبِّهِ فِي الرِّيحِ الْحَقِيرِ وَمَنْ عَشَّ أَخَاهُ وَحَقَّرَهُ وَ نَاوَأَهُ جَعَلَ اللَّهُ النَّارَ مَأْوَاهُ))

ما زلنا في وصية الامام الصادق (عليه السلام) لأحد اصحابه عبدالله بن جندب فيقول (عليه السلام) :

(يَا بَنَ جُنْدَبٍ مَنْ أَصْبَحَ مَهْمُومًا لِسَوْى فَكَأَنَّ رَقَبَتَهُ فَقَدْ هَوَّنَ عَلَيْهِ الْجَلِيلَ وَرَغِبَ مِنْ رَبِّهِ فِي الرِّيحِ الْحَقِيرِ وَمَنْ عَشَّ أَخَاهُ وَحَقَّرَهُ وَ نَاوَأَهُ جَعَلَ اللَّهُ النَّارَ مَأْوَاهُ)

يشير المقطع الى صنفين من الناس في كيفية تعاملهم ونظرتهم الى مخاطر الآخرة، وتعاملهم مع الدنيا وربحها ومتاعها ولذتها، صنف اشار اليه الامام (عليه السلام) بصورة مباشرة وهو من توجه هممه وقلقه نحو تحصيل متاع الدنيا القليل الفاني ولم يتوجه هممه وقلقه الى مخاطر الآخرة.. حيث يرتكب المعاصي ويعمل جاهداً على جمع حطام الدنيا، وصنف بصورة غير مباشرة وهو من كان هممه وقلقه في كيفية تخليص رقبته ونفسه من النار، وعدم الاعتناء والاهتمام من الدنيا الا بمقدار الحاجة وما يوصله الى الآخرة..

الأول نتيجه انه استصغر واستهان بالمخاطر العظيمة للآخرة وجازف وخاطر في تعريض نفسه للنار من اجل ربح بسيط حقير.. هذا لا يعني ان لا نهتم بالدنيا.. ابداً ليس هذا هو المقصود لأن الدنيا الوسيلة والطريق الى الآخرة بل المقصود ان لا نجازف بأنفسنا ونعرضها للعذاب والنار من أجل ربح بسيط وحقير، وذلك بسبب ان كل همتنا وقلقتنا وتوجهنا للدنيا وقد اهملنا الآخرة..

واذكر مثالا لتقريب هذا المعنى: لو ان رجلين ذهبا الى مدينة فيها حركة تجارية مربحة جداً وقيل لهما ان هذه المدينة ستشهد خلال خمس سنوات تجارة مربحة ولكن سيمر عليها خمسون سنة تعرض للوباء فانت اعمل ولكن خذ من الارباح بمقدار



فمن كان في يومه وصبحه غير مهموم تجاه النجاة من عذاب الآخرة؛ فقد استصغر أمراً عظيماً واعتبره أمراً صغيراً مع انه فيه مخاطر عظيمة.

(وَرَغِبَ مِنْ رَبِّهِ فِي الرَّبِّحِ الْحَقِيرِ)

فهو لا يطلب سوى الربح القليل من الله تعالى، فمن المسلم به ان الانسان حين لا يكون مهتماً بشأن العذاب الابدي فإن قلبه سينشغل بأمور الدنيا التي هي قضايا حقيرة وقليلة الشأن، فمن لم يتوجه ويتصور ويصدق بذلك العذاب الابدي فلن يهتم بالنجاة منه.. ثم يوصينا الامام (عليه السلام) بأمرين مهمين: (وَمَنْ غَشَّ أَخَاهُ وَحَقَّرَهُ وَنَاوَأَهُ جَعَلَ اللَّهُ النَّارَ مَأْوَاهُ).

الامام (عليه السلام) ينبهنا بأن لا نفهم الاسلام هو صلاة وصوم وحج فقط، نعم هذه عبادات مهمة عليكم ان تأتوا بها، ولكن الاسلام نظام متكامل للحياة، نظام أوجد حقوقاً اجتماعية بين الناس وبين المؤمنين ما يوفر لهم السعادة والامان والاستقرار.

مثلاً تهتمون بالصلاة والصوم عليكم ان تهتموا بالحقوق الاجتماعية فيما بينكم.. إعانة بعضكم لبعض وتكافل بعضكم لبعض وسعي بعضكم لنفع الآخر.. فالامام (عليه السلام) ينبهنا ما هي الحقوق الاجتماعية ومنها ان المسلم لا يغش اخاه المسلم ان المؤمن والمسلم لا يحقر اخاه المؤمن والمسلم بل لا يحقر ايّاً من خلق الله وكذلك لا يعاديهم.. الغش غدر وخيانة من الانسان لأخيه وهذه الصفة تتنافى مع الانسان المتممي الى الاسلام حقيقة، ورد في الحديث الشريف: (من غشنا فليس منا)، وفي حديث آخر لأمر المؤمنين (عليه السلام): (شر الناس من يغش الناس).

والغش على انواع عديدة ودرجات مختلفة، يتفاوت في قبحه بحسب الشيء الذي يتعلق به، واكثر ما هو شائع في الغش بين الناس يعود الى الامور المالية والتجارة والمكاسب، ويتشعب الغش في كيفية صناعته وهكذا، لكن الغش الافظع والاعظم هو ما يتعلق بأمر أهم ويشكل خطورة أكبر حينها يكون الغش غشاً في الدين وفي مسائل تتعلق بالامة ويتصل بأشخاص لهم مكانة ودور في نظام البلاد وشؤون العباد..

ومن انواع الغش والخيانة إفشاء السر فكم من سرّ أفضي ادى الى اراقة الدماء وهتك الاعراض وتسقيط الاشخاص اجتماعياً، وكذلك عدم النصح او النصح خلاف النصيحة المطلوبة لمن قصده الاخرون واثمنوهم في استشارة أو نصيحة.. ايضاً من الامور المهمة في التعامل الاجتماعي هو مسألة تحقير الانسان الآخر المسلم المؤمن او الانسان الآخر..

من الامور المهمة التي دعا اليها الاسلام وان نحترم الاخرين، الاسلام دعانا الى ان نحترم الآخرين إياكم إياكم اخواني لا تنظروا الى الانسان الفقير او البسيط هذا الذي يخدمك وهذا الذي يكون معك في العمل او في الدراسة او في غير ذلك من المواقع ربما هذا أفضل عند الله تعالى منك وأنت لا تدري..

لذلك ورد تهديد وتحذير شديد للإنسان الذي يحتقر الآخرين، ونتيجته ان الله تعالى سيحتقر هذا الذي يحتقر الاخرين ويمقتة ويغضه.. لذلك ورد في بعض الاحاديث عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): (من حقر مؤمناً مسكيناً لم يزل الله له حاقراً ماقتاً حتى يرجع عن محقرته اياه).

لذلك اخواني واخواتي من الامور المهمة التي دعانا الاسلام الى التخلّق بها هي ان نحترم الآخرين ونُجلّ الاخرين ونعطيهم مكانتهم الاجتماعية، نعم هناك بعض المصاديق اهل المعاصي اهل الفسوق.. الإعراض عنهم وعدم تكليمهم وهذا شيء آخر غير هذه القضية، ولكن المهم ان ننظر الى الآخرين اما نظرة الايمان التي لديهم او نظرة الانسانية حتى لو كان الانسان غير مؤمن لذلك مصداق الايمان الحقيقي ان ننظر الى الاخرين نظرة التقدير والاحترام ولا نزدري ولا نحقر احداً منهم.



## الشيخ الكربلائي: ما هو مفهوم النجاح الحقيقي الذي يحقق السعادة والكمال للإنسان؟

تحدث ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي خطيب وإمام الجمعة في كربلاء المقدسة في خطبته الثانية من صلاة الجمعة والتي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ٢٠ / شعبان / ١٤٤٠هـ الموافق ٢٦ / ٤ / ٢٠١٩م تحدث سماحته قائلاً:

انها يتمثل في هذه المرحلة من الحياة، وقبلها مرحلة الطفولة، وبعدها مرحلة الشيخوخة لذلك تعد مرتكزاً أساسياً في بناء المجتمع ومن هنا ينبغي ان يتوجه الاهتمام اليهم..  
أهم المخاطر والتحديات التي يواجهها الشباب: هو الغزو الثقافي والمعرفي والاخلاقي..

ماذا نعني بالغزو الثقافي والمعرفي؟

هل نعني بالغزو في مجال المعارف الاساسية كالعقيدة والسلوك؟ لا أبداً.. جميع مجالات الحياة بالنسبة للشباب مهمة.. سواء ما كان يتعلق بالعقيدة او المعرفة العامة او الاخلاق او المبادئ أو القيم او التطلعات او التوجهات او الاماني او العادات او التقاليد، كل هذه الامور هي مصاديق للثقافات التي يحتاج اليها الشباب حتى في التطلعات وحتى في الاماني والرغبات والعادات والتقاليد، الشاب يحتاج الى ان يعرف الثقافة الصحيحة في هذه الامور.. ما هي توجهاته الصحيحة؟ ما هي اهتماماته الصحيحة؟ وما هي المبادئ الصحيحة في حياته؟ ليس فقط عقيدة، مع انه هذه هي الاساس طبعاً، لاشك ان المعرفة العقائدية هي الاساس التي يركز عليها الانسان في حياته ولكن هناك مجموعة من الثقافات..

الآن مكمّن الخطورة أين اخواني؟

نجد الآن كل هذه الثقافات والمعارف انفتحت على الشباب في خضم

ايها الاخوة والاخوات..

عنوان الخطبة الثانية (جيل الشباب والتحديات المعاصرة)

من المعلوم ايها الاخوة والاخوات ان جيل الشباب يمثل مكمّن القوة والقدرة والحيوية والابداع والتألق والعتاء بالنسبة الى الامة، ولذلك يعد جيل الشباب مرتكز الاداء للوظائف والمهام الاساسية في الحياة.

ومن هنا اعتنت الشريعة الاسلامية والمجتمعات الواعية المتحضرة ببناء جيل الشباب، والاعتناء بتربيتهم وبنائهم في جميع مجالات الحياة.. البناء الصحيح، وفي نفس الوقت اعطت الاهتمام الكافي لتحسينهم وحميتهم من الانحراف والفساد والضلال، ويكفي لنا ايها الاخوة والاخوات ما يدلنا على الاهتمام الشديد من قبل الشريعة الاسلامية بجيل الشباب وصلاحهم؛ ان بعض الاحاديث اعتبرت الشاب الصالح في عداد أولئك السبعة الذين يظلمهم الله تعالى بظله، وجعلته ربما يعادل الامام العادل.. لتتعرف على بعض المخاطر والتحديات المعاصرة التي يمر بها جيل الشباب، مكمّن القوة والحيوية والنشاط والتألق والابداع في معظم هذه المفردات لدى الشباب، طبعاً هذا لا يعني ان هذه العناصر غير موجودة في البقية ابداً.. بل هو هذه المرحلة هي طبيعتها من مراحل حياة الانسان كما أشارت بعض الآيات القرآنية ان مركز القوة والعتاء





والحرمان المادي والعاطفي.. الشباب في هذه الفترة يشهد القمّة في مسألة الغريزة والعاطفة، ويحتاج الى الإشباع لاحتياجاته المادية والعاطفية والنفسية والمعنوية، حينما لا يجد إشباعاً بطرائق محللة وصحيحة قد يلجأ خصوصاً اذا كان رفاقه من اصدقاء السوء، يضطر الى ان يُشبع هذه الحاجات من طرائق محرمة ومُفسدة ومنحرفة فيؤدي ذلك الى حصول هذه المخاطر لهؤلاء الشباب والمجتمع..

ايضاً من الامور والتحديات المهمة هي النظرة الدونية الى الشباب.. التفتوا اخواني احياناً البعض منّا يُقلل من شأن بعض الشباب الذين لديهم قدرات ولديهم طاقات ولديهم ابداع ومواهب.. انا انسان كبير وهذا الشاب بعد ما يزال في مقتبل العمر ما مقدار مرتبة علمه اتجاه علمي؟ ما مقدار كفاءته اتجاه كفاءتي ما مدى قدراته تجاه قدراتي.. طبعاً الشباب والشابات الجميع مشمولون بذلك.. فالبعض يستصغر ويقلل من شأن طاقات الشباب، هذه مسألة خطيرة اخواني خصوصاً في مجالات العمل.. ما هي النتيجة ان هذا الشاب سنقتل فيه الطموح، ونُميت فيه القدرات، ونحرم المجتمع من امكانياته وطاقاته وقدراته وابداعه وتألقه؟ وايضاً نحطم نفسيته ومعنوياته، ونقتل فيه الطموح الذي يُمكن ان ينفع فيه المجتمع؟

لذلك اخواني دائماً حاولوا ان تنظروا الى الشباب نظرة الاحترام، وحاولوا ان تستكشفوا فيهم القدرات والطاقات والقابليات، وحاولوا ان توظفوا هذه الطاقات..

ايضاً من الامور التي تهدد الشباب هي المسألة التي تصيب الكثير هي مسألة الاعتداد والغرور والرضا بالنفس.. بعض الشباب يرى انه لديه علم ولديه عقل ولديه قدرة او موهبة يغتر بنفسه.. فتراه يصيبه الغرور والاعتداد بالنفس، يضاف الى هذا قلة الخبرة في الحياة فيجد الشاب نفسه ان ما يعتقد به هو الصحيح، وما لديه هو الصحيح، فإذا جاءه انسان آخر قال له انت الذي تسير

التطور التكنولوجي في عالم الاتصالات، هناك سيل عارم بل سيول عارمة من الثقافات والمعارف والعادات والمبادئ والاخلاق والقيم والاماني والتطلعات تُضخ الى الشباب، ليس في صورة يومية.. بل في كل دقيقة من دقائق اليوم الواحد في حياة الشاب.. وهذا شاب في مقتبل الحياة لم ينضج في مجال المعرفة، وان كان البعض لاشك قد يكون اكثر نضجاً من بعض الكبار، لكن هو قليل الخبرة في الحياة لم تكتمل معارفه ولم تكتمل المبادئ التي يحتاجها في الحياة، لم يخض الحياة بصورة دقيقة وكاملة.. في هذا السيل العارم هو يظل في حيرة أي واحد من هذه الثقافات والمعارف صحيحة.. قد تغويه وتخدعه بعض المعارف والثقافات التي قد تطرح في هذه الوسائل الكثيرة المغرية والجذابة والفاتنة التي تفتن الانسان، لذلك قد يتبنى الكثير من هذه الثقافات لديه وهي ثقافات ضارة وخادعة، لذلك نحتاج هنا كما سنبين من خلال المعالجات ما هو الطريق الصحيح في هذه المسألة..

ايضاً من الامور التي تواجه الشباب هو الشعور بالإحباط والضياع واليأس والقلق.. هذا الشاب هو اجهد نفسه وأسرته ايضاً اجهدت نفسها حتى وصل الى مرحلة من العلم والمعرفة وتخرّج أو وصل الى مرحلة من القدرات الفنية والمهنية أو لديه طاقة من الابداع والتألق، ثم يحاول ان يفرغ هذه الطاقة والابداع وما توصل اليه وما حصل عليه من ثمار العلم والمعرفة والقدرات المهنية، يحاول ان يُفرغ ويوظف هذه الطاقات في ما هو نافع.. لا يجد شيئاً من ذلك فقد يضطر الى ان يُفرغ هذه الطاقة في أمور لا نفع فيها او في امور ضارة، الانسان حينما تكون لديه قدرة وطاقة يريد ان يُفرغ هذه الطاقة والقدرة والتعلم الذي ناله خلال سني حياته، ان لم يجد فرصة نافعة لكي يُفرغ هذا العلم الذي لديه حينئذ قد يضطر او يُصاب بالإحباط والقلق واليأس..

هذه مشكلة تواجه شبابنا في الوقت الحاضر..

ايضاً من الامور والتحديات المهمة التي يواجهها الشباب هو العوز



بالخالق؟ وهذه الحياة الدنيا ما بعدها أي شيء؟ ما هو مبدي وما هو مصيري؟ علاقتي الاجتماعية مع الآخرين وعلاقتي داخل الأسرة ومع الابوين ومع الارجام ومع ابناء المجتمع؟ والمبادئ والقيم والاخلاق والعادات والتقاليد والهوية كل هذه الامور مطلوب ان افهمها وافهم دورها في الحياة وأعطيها حقها في الحياة..

لابد ان يفهم الطالب في الدراسة الاعدادية وفي الدراسة الجامعية ان يفهم الجميع ان الحياة الحقيقية، والسعيدة للإنسان تتقوم بمجموعة من العناصر، عقيدة، معرفة، ثقافة، اخلاق، تربية، مبادئ، قيم، هذه امور لابد ان يفهم الانسان الشاب ان حياته الناجحة والسعيدة تتوقف عليها، كذلك الاهتمام بمسألة العمر والوقت والصحة والعافية امور كثيرة يحتاج اليها الشاب..

هذه من التحديات التي يمر بها الشاب ويحتاج الى ان يفهم الشاب ما هي المعرفة الصحيحة؟ وما هي الثقافة الصحيحة؟ وما هي المبادئ والقيم؟ ولعل الوقت لا يسع ان نذكر المعالجات المطلوبة نذكرها ان شاء الله في حُطبة قادمة..

نسأل الله تعالى ان يحميننا ويعصمنا ويحمي شبابنا.. اخواني ابنائنا انتم الرجال الكبار المؤسسات والمدارس والجامعات وسائل الاعلام ومؤسسات المعرفة والثقافية عليكم ان تعتنوا بالشباب هم عمادنا في المستقبل وهم املنا في المستقبل وهم مركز القوة في المجتمع وعلينا ان نعطيهم الاهتمام الذي يستحقونه خصوصاً في المجالات المهمة... والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين.

فيه على خطأ هذا ليس بصحيح.. لا يقبل بذلك بسبب ما يصيبه من حالة الغرور والاعتداد بالنفس.. يُضاف اليها قلة الخبرة، لذلك قد ينزلق الى مزالق خطيرة وهذه من التحديات التي يمر بها الشباب.. ايضاً من المسائل المهمة عدم تبلور المفاهيم الصحيحة للحياة الحقيقية..

ما هو مفهوم النجاح الحقيقي الذي يحقق السعادة والكمال للإنسان؟ انظر الى الآيات القرآنية يُذكر فيها كلمة الفلاح (قد أفلح المؤمنون)، (اولئك هم المفلحون) الفلاح هو النجاح، الآيات القرآنية الكريمة والاحاديث وأهل الخبرة والعقل والرأي في المجتمع يبينون لنا ما هو مفهوم النجاح الكامل والحقيقي للحياة التي ينشدها الانسان..

البعض يتصور المال والبعض يتصور السلطة والبعض يتصور الجاه والبعض الدراسة الاكاديمية، وان كانت هذه من الامور المطلوبة، فالدراسة الاكاديمية لابد منها ، عنصر اساسي في تحقق التقدم والتطور هو الدراسة الاكاديمية.. أين الخطأ؟ ان أوجه كل اهتمامي وعنايتي لهذه الدراسة وهذه العلوم فقط، وأهمل المبادئ والقيم والاخلاق والجانب التربوي في الحياة، وأهمل النظرة الحقيقية الى الخالق والصانع وحياة الدنيا والحياة الآخرة.. وهذا الخطأ..

لاحظوا اخواني مطلوب ان ابناؤنا ينجحون في المدارس، فتطور المجتمع ورفقته يعتمد على هذا التطور العلمي والدراسة الاكاديمية، ولكن علينا ان نفهم أولادنا: يا أولادنا وبناتنا النجاح في الحياة الدراسية والنجاح في العمل مطلوب، ولكن النجاح والسعادة الحقيقية لحياة الانسان يتوقف على ان اعرف خالقي ما هي علاقتي



## ما معنى أمرنا صعب مستصعب؟

فأخبره الله عز وجل أن في خلقي من هو أعلم منك وذلك إذ خاف على نبيه العجب قال فدعا ربه أن يرشده إلى العالم قال فجمع الله بينه وبين الخضر فخرق السفينة فلم يحتمل ذلك موسى وقتل الطفل فلم يحتمله وأقام الجدار فلم يحتمله وأما المؤمنون فإن نبينا أخذ يوم غدیر خم بيدي فقال: (اللهم من كنت مولاه فإن علياً مولاه) فهل رأيت احتملوا ذلك إلا من عصمه الله منهم؟ فابشروا ثم أبشروا فان الله تعالى قد خصكم بما لم يخص به الملائكة والنبیین والمرسلين فيما احتملتكم من أمر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وعلمه.

وأما أمر آل محمد على ما ورد بالروايات يراد به أمر جسيم مقنع لا يستطيع ذكره ولو قد قام قائمنا لتكلم به وصدقه القرآن ومن تلك الروايات التي ذكرت هذا المعنى ما رواه محمد بن الحسن الصفار في كتاب بصائر الدرجات ص ٤٨ الرقم ٨... عن زياد بن سوتة قال: كنا عند محمد بن عمرو بن الحسن فذكرنا ما أتى إليهم فبكى حتى ابتلت لحيته من دموعه ثم قال: إن أمر آل محمد أمر جسيم مقنع لا يستطيع ذكره ولو قد قام قائمنا لتكلم به وصدقه القرآن. وبناء على هذا لا نستطيع أن نقول أمر آل محمد هو القائم.

معنى لفظ أمرنا الوارد في هذه الرواية فمعناها ولايتنا أهل البيت (عليهم السلام) والدليل على ذلك رواية تفسر لفظ أمرنا بولايتنا أهل البيت يرويها المجلسي في بحار الأنوار ج ٢ ص ٢١٠ - الرقم ١٠٦...

عن صالح بن ميثم عن ابيه قال: بينما أنا في السوق وإذ أتاني أصبغ بن نباتة فقال ويحك يا ميثم لقد سمعت من أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) حديثاً صعباً شديداً فأينا يكون كذلك؟ قلت وما هو قال سمعته يقول: إن حديثنا أهل البيت صعب مستصعب لا يحتمله إلا ملك مقرب أو نبي مرسل أو عبد امتحن الله قلبه للإيمان فقامت من فورتى فأتيت علياً (عليه السلام) فقلت يا أمير المؤمنين حديث أخبرني به الأصبغ عنك قد ضقت به ذرعاً قال وما هو؟ فأخبرته قال فتبسّم ثم قال أجلس يا ميثم أو كل علم يحتمله عالم؟ إن الله تعالى قال: ((وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ)) (البقرة: ٣٠).

فهل رأيت الملائكة احتملوا العلم؟ قال قلت: هذه والله أعظم من ذلك قال: والأخرى أن موسى (عليه السلام) أنزل الله (عز وجل) عليه التوراة فظن أن لا أحد أعلم منه

٣- ويستحب أن تكون العقيقة سميئة ، وفي بعض الاخبار: (أن خيرها أسمونها).

قيل: ويستحب أن تجتمع فيها شروط الأضحية من كونها سليمة من العيوب وعدم كون سننها أقل من خمس سنين كاملة في الأبل وأقل من سنتين في البقر والمعز ، وأقل من سبعة أشهر في الضان ، ولكن لم يثبت ذلك ، وفي بعض الاخبار: (انما هي شاة لحم ليست بمنزلة الأضحية يجزئ فيها كل شيء).

٤- ينبغي تقطيع العقيقة من غير كسر عظامها.

٥- يستحب أن تخصص القابلة منها بالربع وأن تكون حصتها مشتملة على الرجل والورك ، ويجوز تفريق العقيقة لحما ومطبوخا. كما يجوز أن تطبخ ويدعى عليها جماعة من المؤمنين ، والأفضل أن يكون عددهم عشرة فما زاد يأكلون منها ويدعون للولد.

٦- يكره أن يأكل منها الاب أو أحد ممن يعوله ولا سيما الام بل الاحوط استحبابا لها الترك .

السؤال : طفلة عمرها عشر سنوات متوفية هل تستحق ذبح العقيقة كثواب بعد وفاتها ؟

الجواب: يستحب .

السؤال : اهلي لم يذبحوا لي عقيقة عندما ولدت فهل استطيع الان ذبح العقيقة لنفسي وما هي مواصفاتها ؟

الجواب : يجوز وليس لها شروط معينة بنحو الوجوب كلها مستحبة .

السؤال : هل يجوز ان يأكل من العقيقة الاخوات وأولادهم؟ اذا كانت احدى الاخوات هي من تكفلت بالعقيقة لوفاة الابوين ؟

الجواب : يجوز على كراهة بالنسبة الى من يعوله المعق. السؤال: رزقت بمولود (ولد) قبل حوالي سنة ونصف ولم أعق عنه (العقيقة) فما هو تكليفي الان ؟

السؤال : رزقت بمولود (ولد) قبل حوالي سنة ونصف ولم أعق عنه (العقيقة) فما هو تكليفي الان ؟

الجواب : العقيقة مستحبة .

## سؤال العدد

السؤال : هل يجوز الدعاء بما في الحال أثناء القنوت والسجود، كقول:

(اللهم اهد فلان ابن فلان)، أو (اللهم ارزقني زيارة بيتك الحرام) ؟

## جواب العدد السابق

السؤال : هل يجوز الدعاء بما في الحال أثناء القنوت والسجود، كقول:

(اللهم اهد فلان ابن فلان)، أو (اللهم ارزقني زيارة بيتك الحرام) ؟

الجواب : يجوز .



آية الله العظمى السيد علي السيستاني

## الاستفتاءات الشرعية

### العقيقة

السؤال : ماهي أحكام العقيقة ؟

الجواب : تستحب العقيقة عن المولود وينبغي تقطيعها من غير كسر لعظامها ويجوز تفريق لحمها ، كما يجوز أن تطبخ ويدعى عليها جماعة من المؤمنين .

ويكره أن يأكل منها الأب أو أحد ممن يعوله ولا سيما الأم بل الاحوط استحبابا الترك .

السؤال : هل العقيقة واجبة؟ وما هي أحكامها وشروطها ؟

الجواب : ١- تستحب العقيقة عن المولود ذكرا كان أو أنثى ، وأن تكون في اليوم السابع ، وان تأخر لعذر أو لغير عذر لم يسقط ، بل لولم يعق عن الصبي حتى بلغ وكبرعق عن نفسه ، بل لو لم يعق عن نفسه في حياته فلا بأس أن يعق عنه وبعد موته .

٢- ويعتبر أن تكون من أحد الانعام الثلاثة : الغنم - ضأناً كان أو معزاً - والبقر والابل. ولا يجزي عنها التصديق بثمنها نعم يجزي عنها الاضحية.

# مصطلحات فقهية



## وجوب العبادات الخمس: الصلاة، والزكاة، والصوم، والحج، والجهاد.

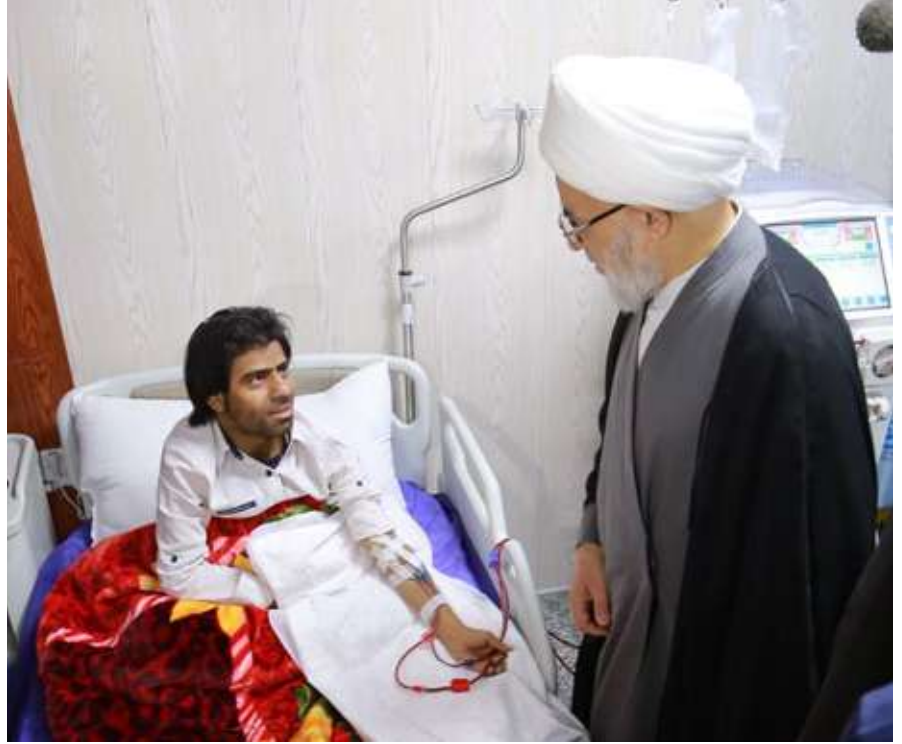
- عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: بني الاسلام على خمسة أشياء: على الصلاة، والزكاة، والحج، والصوم، والولاية. قال زرارة: فقلت: وأي شيء من ذلك أفضل؟ فقال: الولاية أفضل لأنها مفتاحهن، والوالي هو الدليل عليهن، قلت: ثم الذي يلي ذلك في الفضل؟ فقال: الصلاة، قلت ثم الذي يليها في الفضل؟ قال الزكاة: لأنه قرنها بها، وبدأ بالصلاة قبلها، قلت: فالذي يليها في الفضل؟ قال: الحج. قلت: ماذا يتبعه؟ قال: الصوم.
- عن سليمان بن خالد عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: ألا أخبرك بالإسلام، أصله وفرعه وذروة سنامه؟ قلت بلى جعلت فداك، قال: أما أصله فالصلاة، وفرعه الزكاة، وذروة سنامه الجهاد.
- ثم قال: إن شئت أخبرتك بأبواب الخير، قلت نعم، قال: الصوم جنة.

### اشتراط العقل في تعلق التكليف

- عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: لما خلق الله العقل استنطقه، ثم قال له: اقبل فأقبل، ثم قال له: ادبر فأدبر، ثم قال: وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا هو أحب إلى منك، ولا أكملتك إلا فيمن أحب، أما اني إياك أمر، وإياك أنهي، وإياك أعاقب، وإياك أثيب.
- عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: إنما يداق الله العباد في الحساب يوم القيامة على قدر ما آتاهم من العقول في الدنيا.
- عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن الثواب على قدر العقل.
- عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا بلغكم عن رجل حسن حال، فانظروا في حسن عقله، فإنها يجازى بعقله.

### اشتراط التكليف بالوجوب والتحریم بالاحتلام أو الإنبات مطلقا، أو بلوغ الذكر خمس عشرة سنة، والأنثى تسع سنين

- عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن أولاد المسلمين موسومون عند الله، شافع ومشفع، فإذا بلغوا اثنتي عشرة سنة كتبت لهم الحسنات، فإذا بلغوا الحلم كتبت عليهم السيئات.
- عن حمزان، قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام)، قلت له: متى يجب على الغلام أن يؤخذ بالحدود التامة، وتقام عليه، ويؤخذ بها؟ قال: إذا خرج عنه اليتيم وأدرك، قلت: فلذلك حد يعرف به؟ فقال: إذا احتلم، أو بلغ خمس عشرة سنة، أو أشعر أو أنبت قبل ذلك، أقيمت عليه الحدود التامة، واخذ بها وأخذت له، قلت: فالجارية، متى تجب عليها الحدود التامة وتؤخذ بها، ويؤخذ لها؟ قال: إن الجارية ليست مثل الغلام، إن الجارية إذا تزوجت ودخل بها ولها تسع سنين ذهب عنها اليتيم، ودفع إليها مالها، وجاز أمرها في الشراء والبيع، وأقيمت عليها الحدود التامة، واخذ لها بها، قال: والغلام لا يجوز أمره في الشراء والبيع، ولا يخرج من اليتيم، حتى يبلغ خمس عشرة، أو يحتلم أو يشعر أو ينبت قبل ذلك (مقتبس من وسائل الشيعة)



## مستھلا عملہ بتقدیم الخدمۃ مجاناً خلال شهر رمضان المبارک

# مشفى الإمام زين العابدين يفتتح قسمها خاصا بغسيل الكلى

تقرير: حسين نصر / تصوير: رسول العوادي

بل معروف عنه كفاءته وذكاؤه ومهارته في هذه المجالات، وغاية ما في الامر علينا ان نوفر الاجواء المناسبة لتوظيف هذه الكفاءات في مجال هذه الخدمات».

وتابع الكربلائي، «المجال الثاني هو الجانب الانساني والمهني المطلوب في هذه الخدمة، وأهمية هذا الجانب في الوصول الى النتائج المتوخاة، وايضاً يُضاف الى ذلك عاملان اساسيان هو محاولة الحصول على افضل ما توصلت اليه دول العالم والشركات المتخصصة في مجالات الاجهزة سواء كانت التشخيصية او العلاجية للوصول الى الخدمة الافضل».

مضيفاً «كما نأمل ان نعيش روح الفريق الواحد وهي من المبادئ المهمة من مبادئ

على افضل وجه خصوصاً في المجالات الانسانية، ولذلك جاء اهتمام العتبة الحسينية المقدسة ان تكون عوناً وعضداً ونشكل حلقة متكاملة في مجال الخدمات الصحية».

موضحاً «من هذا المنطلق نولي الاهتمام ببناء هذه المستشفيات ومنها مستشفى الامام زين العابدين (عليه السلام) ومستشفى السفير ومستشفى السيدة زينب (عليها السلام) وهناك مستشفيات اخرى».

مشيراً، «اؤكد دائماً على مجالين مهمين في الخدمة وهي اختيار العناصر الطبية وحتى الكوادر الوسطية اصحاب الكفاءة والحدّاقة والمهارة في هذا المجال ويحمد الله تعالى الفرد العراقي ليس قاصراً في ذلك

اعلنت إدارة مستشفى الامام زين العابدين (عليه السلام) التابع للعتبة الحسينية المقدسة عن افتتاح قسم غسيل الكلى بسعة (6) اسرة و(6) اجهزة حديثة ومتطورة ذات منشأ سويدي من شركة (كامبرو)، الى جانب توفير كادر طبي وتمريضي متخصص بإدارة الاجهزة الحديثة.

وقال ساحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي اثناء حفل افتتاح القسم: ان «الرؤية واضحة لدى الاخوة من الكوادر الطبية الحكومية بالنسبة الى دور العتبة الحسينية المقدسة في مجال الشؤون الطبية كون الجهود في هذه المشاريع هي عوناً وعضداً لهم.

وأضاف، «في الكثير من المناسبات ننوّه الى ان الفرص المتاحة لنا لا بد ان تستثمر



العتبة الحسينية المقدسة تتبرع بجهازين لغسل الكلى الى  
مشفى الإمام الحسين التعليمي في كربلاء



العمل، فمن مقومات النجاح تعامل الجميع بروح الفريق والعائلة الواحدة بحيث ان كل واحد يشعر انه مكمل للعنصر الآخر، ولا واحد منا يستطيع ان يستغني عن الآخرين».

بدوره بين الدكتور ماجد عبد الحسن العامري مدير مستشفى الامام زين العابدين (عليه السلام): « ان الجهد منصب على تقديم افضل الخدمات الصحية المختلفة للمواطنين، لذلك افتتح قسم غسيل الكلى لاستقبال المرضى الذين يعانون من الفشل الكلى».

واوضح «ان قسم غسيل الكلى يتكون من (٦) اجهزة حديثة ذات مواصفات عالمية تستوعب (١٨) مريضا في اليوم الواحد، وسيتم معالجة المرضى مجانا بناءً على توجيه المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة حتى نهاية شهر رمضان للتخفيف عن المرضى».

وأضاف، ندعو المرضى الذين يعانون من الفشل الكلوي غير المصابين بالتهاب الكبد الفيروسي لاجراء عمليات غسيل الكلى مجاناً ابتداءً من اليوم، ولنهائية شهر رمضان».

مشيرا الى انه ستكون كلفة العلاج مخفضة - بعد انتهاء الفترة المجانية مقارنة بالمراكز الاخرى.

الى ذلك كشف الدكتور صباح الموسوي مدير عام صحة كربلاء عن تبرع العتبة الحسينية بجهازين لمركز غسيل الكلى في مستشفى الامام الحسين التعليمي الحكومي، مشيدا في الوقت ذاته بطبيعة الخدمات الانسانية والطبية.



## وضع حجر الاساس لإنشاء مركز لعلاج اسنان

# الأيتام وذويهم في كربلاء

تقرير: حسنين الزكروطي / تصوير: خضير فضالة

برعاية ممثلية المرجع الديني الأعلى سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه الوارف) في كربلاء، تم وضع حجر الأساس لإنشاء مركز لعلاج اسنان الأيتام وذويهم بمساحة (١٢٦) م٢، كما جرى افتتاح مصلى لطلبة مدارس علي الأكبر والسيدة رقية (عليهم السلام) للأيتام، وبمساحة (٢٥٠) م٢، في منطقة الشبانان في المحافظة. وحضر هذه المناسبة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة وجناب السيد جعفر الموسوي الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة، وشخصيات دينية وأكاديمية مختلفة.

ضرورة العناية بالطلبة من خلال قوله: «جاء الان دوركم في صناعة هؤلاء الطلبة عبادا صالحين، وهي الثمرة المطلوبة منكم احبتي، كما نأمل منكم ان تبذلوا قصارى جهدكم في تربية هؤلاء الاطفال الايتام التربية الصالحة اعتمادا على الدروس الاكاديمية اضافة الى الدروس التربوية والاخلاقية، والنظر اليهم على انهم ابناؤكم؛ بل اكثر من هذا بحكم وضعهم

واضاف الشيخ الكربلائي: «مولانا امير المؤمنين (عليه السلام) حديث قيم موجود في هذا المسجد يقول فيه: «لا تجارة كالعامل الصالح وريح كالثواب»، والمراد ان نصل من خلال هذا الحديث، الى من هو صاحب العمل الصالح الذي ينال الثواب؟ ان صاحب العمل الصالح هو العبد الصالح ونقصد بالعمل هذا المصلى». ووجه الكربلائي ادارة المدارس نحو

وتحدث سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي عن هذه المناسبة: «بدءاً ونحن نفتتح هذا المصلى الذي فيه الكثير من المعاني التربوية والروحية نتوجه بأسمى آيات الشكر والتقدير لكل من ساهم في تأسيسه وانشائه واكماله، وخصوصاً الاخوة والاخوات الذين انفقوا في سبيل الله وتبرعوا بأموالهم لخدمة هؤلاء الاطفال الايتام».





اشار الى اهمية مركز الاسنان الذي سيقدم خدماته للأيتام وذوهم حال اكتماله». ومن جانبه عبّر الاستاذ نزار عبد خشان مدير مدرسة علي الاصغر عن سعادته بهذه المبادرة الخيرية والمهمة للطلبة مشيرا الى ان اقامة مثل هذه المنشأة العبادية في مناطق شعبية له اثر كبير في تغيير سلوك العديد من طلبة المدارس وفتيان المنطقة، واذاف خشان: «في عموم البلاد وليس في طلبة المدارس او الجامعات هناك مشاكل كثيرة يعاني منها الشباب والفتيان في الامور التي تتعلق بالجانب الطبي والعلاجي ولعل ابرزها مشكلة الاسنان والاهمال الكبير من قبل الطلبة، منوها عن زيارات سنوية لكادر طبي من كندا وفرنسا سنويا للاطلاع ومتابعة اسنان تلاميذ مدرسة علي الاصغر والسيدة رقية (عليهما السلام) وقد اقترحوا على ادارة المدارس انشاء مركز للأسنان خاصة بطلبة المدارس».



المشرف على مدارس الايتام



مدير مدرسة علي الاصغر

الى احتوائه على قاعتين واماكن للوضوء ومجاميع صحية ومطبخ وقاعة طعام للطلبة وساحة». وأضاف البناء: «ان الهدف الاساسي من انشاء المصلى يأتي كون ادارة مدارس علي الاصغر والسيدة رقية (عليهما السلام) دائما ما عودوا الطلبة على اقامة صلاة الظهرين في المدرسة، ولكثرة عدد الطلبة ولأهمية هذه الممارسة العبادية لهم عملنا على انشاء المصلى الخاص بهم بمواصفات حديثة»، كما

الاجتماعي»، مؤكدا سماحته على ضرورة الاهتمام بالدروس الترفيهية للطلبة كالرياضة والفنية كغيرها من الدروس والعناية بها اكثر. ومن جهته تحدث السيد سعد الدين البناء المشرف على مدارس الايتام في العتبة الحسينية المقدسة: «افتتاح مصلى خاص بطلبة مدارس علي الاكبر والسيدة رقية (عليهم السلام) بمساحة وصلت الى (٢٥٠)م<sup>٢</sup>، وبثلاثة طوابق، اضافة



## حفاظا على مهتلكات الزائر..

### امانات الحرم عمل كبير خلال الزيارات المليونية

تقرير: قاسم عبد الهادي / تصوير: محمد القرعاوي



حسین فاضل عبد علي

تواصل شعبة الخدمية الخارجية اعمالها الخدمية اليومية بشكل مستمر من خلال توفير ما يحتاجه الوافد الى كربلاء لزيارة الامام الحسين واخيه ابي الفضل العباس «عليهما السلام»، لا سيما خدمة الامانات التابعة الى شعبة الخدمية الخارجية المحيطة بالحائر الحسيني الشريف والتي بلغ عددها عشر امانات ضخمة بسعة تتجاوز (٢٢) الف سعة امانة للزائرين الكرام، بالإضافة الى الكابينات الخارجية التابعة لها والتي يبلغ عددها (٦) غرفانات بحدود (٦٠٠٠) امانة.



وفيد حسين فاضل عبد علي مسؤول شعبة الخدمة الخارجية، بان عدد منتسبي الامانات هو (٣٠) منتسب خلال الايام الاعتيادية باستثناء يوم الخميس الذي نستعين به بعدد من المتطوعين الذين يبلغ عددهم (٢٥) متطوعا، وخلال الزيارات المليونية، فالعمل يكون مضاعفا من خلال استنفار جميع الجهود من المنتسبين اضافة الى الاستعانة بعدد اكبر من المتطوعين، وان عدد الامانات بصورة عامة هو (٢٢) الف اضافة الى كرفانات خارجية بسعة (٦٠٠٠) امانة.

ويضيف، الكاينات التي يبلغ عددها (٢٠٠) كاينة وتستوعب (٦٠٠٠) زائر خففت من الزحام الذي يواجه الزائرين وايضا الزخم الذي يتعرض له منتسبو الشعبة». مينا، «آلية عمل الكاينات تتم من خلال تسليم الزائر مفتاحا خاصا به مقابل هوية، ومن ثم اعادته الى الكرفان، وان هذا المفتاح غير قابل للاستنساخ نهائيا لان المكائن الخاصة به مستوردة من خارج البلاد».

الحفاظ على ممتلكات الزائر

يوضح مسؤول الشعبة ان خدمة الامانات مستمرة على مدار اليوم الكامل (٢٤) ساعة، بثلاثة شفقات كل شفت يحتوي على (٣٠) منتسبا خاصا بامانات الحائر الحسيني، بالإضافة الى الكرفانات التي تحتوي على عشرة منتسبين». ويتابع، «يكون مجموع المنتسبين لكل شفت (٤٠) منتسبا،

وفي الزيارات المليونية يتم تزويدنا من خلال التنسيق مع ادارة المتطوعين بما يقارب ال(١٠٠) متطوع خلال الشفت الواحد».

ويشير مسؤول الشعبة الى، ان «الاستعانة بخمسة كرفانات ضخمة.. الطاقة الاستيعابية لكل واحد منها ما يقارب ال(٥٠٠) امانة اضافة الى عشر حاويات ضخمة بحدود (١٢) مترا مجهزة لاستقبال حقائب الزائرين والطاقة الاستيعابية لكل حاوية بحدود (٧٠٠) امانة».

ويوضح مسؤول الشعبة، ان «بعد انتهاء مراسيم الزيارة نقوم بجمع الامانات التي لم يحضر اصحابها لاستلامها لأسباب مختلفة، ويتم ايداعها في المخازن التابعة للعتبة.

ويختتم، «نضع على تلك الامانات ارقاما وتواريخ وتوقيت الاستلام وتسجيلا، لإمكان الزائر الحصول عليها حتى لو بعد سنة كاملة من خلال الرقم ووقت التسليم والتاريخ.

# مدينة سيد الاوصياء



- صممت المدينة العصرية من قبل شركة عراقية ونفذتها كوادر قسم المشاريع الهندسية والفنية في العتبة الحسينية المقدسة.

- مساحتها ٣٠ دونما وخصصت اجزاء كبيرة منها لبناء عمارات سكنية وقاعات كبيرة ومطاعم ومسجد وحدائق عامة.

- مساحة عماراتها السكنية لاستراحة الزائرين (٨٠٠) متر مربع، ومسجد بطابقين للرجال والنساء يسع لـ (١٠٠٠) مصلياً ومصلىة.

- مطعم للزائرين بمساحة (١٥٠٠) متر مربع ومحطة لمعالجة المياه ولسقي المزروعات.

- المدينة تحتوي على أحدث التقنيات العصرية كمنصبة «شاشات إلكترونية» عملاقة داخل وخارج المدينة و منظومة لكاميرات المراقبة.

- كما تضم المدينة قبة بنقوش إسلامية تأخذ الناظر إلى أجواء إسلامية وروحانية لها أريج حسيني، كما تحيط هذه القبة بنايات ضخمة عصرية وحدائق غناء مزينة هي الأخرى وفق الطراز الحديث.

- تعدّ مقلماً سياحياً وترفيهياً لمدينة كربلاء والمحافظات القريبة لما تحتويه من خدمات متكاملة كأماكن الصلاة والطعام والحديقة والمظلات والنافورات والالعاب الأطفال بما يحقق الراحة النفسية للزوار والأهالي.





# غياب الأب بين ضياع الأبناء وأداء الواجب ...

## جلسة حوارية لمعهد الأسرة المسلمة تناقش الآثار السلبية لغياب الأب

تقرير: ضياء الاسدي



محاضرة تحدثت خلالها عن كيفية التهيئة النفسية لشخصية المرأة التي تتبنى الدورين في داخل الأسرة (الأب - الأم) من قبل الرعاية الاقتصادية والتربوية».

وفي تصريح نهاوند العبودي مسؤولة اعلام المعهد تحدثت فيه: «كان ضمن فقرات المنتدى مناقشة البحوث المقدمة من قبل المشاركات اللواتي بلغ عددهن تسع مشاركات»، مضيفة «كما تم الإعلان عن أسماء المشاركات الفائزات في الجلسة الحوارية السابقة بتوزيع الجوائز والشهادات التقديرية الخاصة بهن، كما اختتمت الجلسة بالتبرك بوجبة غداء في مضيف الإمام الحسين (عليه السلام)».

جدير بالذكر ان المعهد مستمر بالجلسات الحوارية للمنتدى الثقافي للمرأة المسلمة بتناوله لقضايا المجتمع المعاصرة.

أقام معهد الأسرة المسلمة التابع للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة في موقعه بحي النقيب بكربلاء جلسة حوارية للمنتدى الثقافي تحت عنوان: (غياب الأب بين ضياع الأبناء وأداء الواجب)، وحضر الجلسة أكثر من (٣٥) امرأة مشاركة من قسم الشؤون الدينية والفكرية النسوي وشعبة المكتبة الفكرية ووحدات العلاقات العامة ودار القرآن الكريم والإرشاد الأسري في العتبة العلوية المقدسة.

وخلال محاضرة قدمتها الاستاذة (انتظار جواد كاظم) التدريسية في كلية العلوم الإسلامية قسم الدراسات القرآنية بجامعة كربلاء تناولت فيها الآثار السلبية (النفسية - الاجتماعية - الأخلاقية) في ظل غياب الأب إضافة الى بيان أهم أسباب الغياب بين الإكراه والاختيار».

على سعيد متصل قدمت الاستشارية (رفاه مهدي الحكيم)



## تشجيعاً للاهتمام بالقراءة..

### جمعية كشافة الوارث تعقد ندوتها الثقافية في بابل

تقرير: حبيب باشي / تصوير: زكريا اسماعيل

والفكرية من الكتاب ويتم طرحه بطريقة (الورش) وأمام القادة الآخرين». وأكد عبد الغني، بان «هذه الطريقة كان لها من الايجابية ما يكسب الفرد الثقة بالنفس وكسر حاجز الخجل والتمكن من اعداد الورش مستقبلا اضافة الى كونها مادة معرفية ثقافية عامة»، مشيراً الى ان «الهدف من هذا النشاط هو إعادة روح القراءة إلى الشباب وفتح نوافذ الفكر والعقل». ولفت قائد مفوضية بابل عبد الغني، الى ان «هذه الندوة تضمنت توزيع جوائز لأفضل ثلاثة قراء من خلال حضور القارئ واللقاء والإجابة على الأسئلة وإيصال المعلومة». وقدم المشاركون في هذه الندوة شكرهم الى العتبة الحسينية المقدسة والى جمعية كشافة الوارث على هذه الندوة الهادفة آملين اقامة المزيد منها لما يسهم في تثقيف وارشاد الشباب.

تحت عنوان: (اقرأ - فكر - استنتج) نظمت جمعية كشافة الوارث في مفوضية بابل التابعة للعتبة الحسينية المقدسة ندوة ثقافية لقادة الجمعية في مقام رد الشمس بمشاركة اكثر من (٣٥) قائد كشافة. وقال عمار عبد الغني مفوض بابل: ان «الفكرة جاءت من معتمد المرجعية ونفذت بجهود قادة كشافة الجمعية، كما ان هذه الندوة جاءت بنمط جديد وبطرح استنتاجي لشباب ولقادة الجمعية، وبحضور معتمد المرجعية الدينية العليا سماحة السيد المجاهد رسول الموسوي في بابل، وعدد من الاساتذة والمختصين». واذاف، ان «الندوة تضمنت تسليم كل قائد كتابا بنظام الاعارة من مكتبة المقام الشريف وحسب ميوله ورغباته (بين كتب أخلاق وقصص وفقه وعقائد ورياضة وتاريخ وفلسفة..)، وبعد ذلك يتم اعطاؤه فترة شهر كامل لقراءة الكتاب والاطلاع عليه ومن ثم يتم كتابة الاستنتاجات وما هي مدى الفائدة المعرفية

# خفافيش الانترنت...

## جرائم الكترونية في مواقع التواصل الاجتماعي



الاحرار: حسين نصر / تصوير صلاح السباح

عصر ثورة التقنية والمعلومات والاجهزة الذكية سهلة الاستخدام، وسرعة الوصول لمواقع التواصل الاجتماعي بدوره، ساهم في ظهور جرائم جديدة في المجتمع، كالتشهير عبر الانترنت الذي يعد من اخطر انواع الاعتداء الالكتروني. وبحسب المراقبين ان تلك الجرائم تسببت في انتهاكات جسيمة لحقوق الانسان وتدايعيات تصل بعض الاحيان الى مقتل او اذى آخرين، وفق طبيعة الضرر الناجم عما بات يعرف بجرائم المعلوماتية المضللة او الكاذبة، والملحوظ ان فضاء عالم المواقع الافتراضية بات مرتعا لكل من يسعى الى تصفية الحسابات، او النيل من الآخرين عبر تضليل الرأي العام والتحريض عليهم.

**ويضيف** «أصبح كل من لديه حقد أو ثأر على أحد المتصدين أو الدعاة الى الله تعالى أو الإعلاميين يستخدمه كخميرة دسمة لدسائس وأكاذيب، يعجنها أحدهم بهاء الكذب والبهتان ويخبزها بأفران شبكات التواصل الاجتماعي على الملاء، ثم يوزعها زاعماً أن صنيعه هذا من باب النصيحة والغيرة العامة على الأخلاق والدين».

يقول الشيخ انصار الاسدي عضو قسم الشؤون الدينية التابع للعبة الحسينية المقدسة عن التشهير الإلكتروني بالناس وآثاره الاجتماعية» تعد ظاهرة التشهير عبر الإنترنت من أبرز سلبيات الشبكة العنكبوتية، فلقد كثرت المهازل التي يتداولها (خفافيش الإنترنت) عن أفراد من المجتمع، بغرض التشهير بهم، وهز صورتهم أمام الآخرين.





المحامي احمد جواد



العقيد علاء الغانمي



الشيخ انصار الاسدي

( أنه قال: من روى على مؤمن رواية يريد بها شينه وهدم مروته ليسقط من أعين الناس وأخرجه الله من ولايته الى ولاية الشيطان فلا يقبله الشيطان».

**بدوره أكد العقيد علاء الغانمي مدير اعلام شرطة كربلاء المقدسة، ان «الابتزاز الالكتروني جريمة يجري العمل على تشريع مادة قانونية خاصة بها».** مبينا، «هناك اجراءات قانونية تتخذ بحق من يتهم تشرف على تنفيذها شعبة الابتزاز التابعة لقيادة شرطة كربلاء المقدسة بالتعاون مع دائرة الاستخبارات».

**ويضيف** «غالبا ما يتسبب التشهير باوضاع نفسية صعبة لمن يقع ضحية له، وقد تحوله الى شخص غير مرغوب اجتماعيا، ناهيك عن النتائج الاسرية وما يترتب على ذلك من دمار لأسرة كاملة، اما اذا كان موضوعا تجاريا او اقتصاديا فان اضراره ستكون كبيرة على المعنيين والعاملين من النواحي الاجتماعية والاقتصادية».

**من جهته يرى المحامي احمد جواد** من الضروري نشر الوعي بمخاطر الجرائم المعلوماتية، ومحاربة هذه الجرائم والتركيز على الجانب التربوي والتعليمي والإعلامي لمكافحةها، مبينا ان السلطات القانونية افردت مؤسسات خاصة للتحقيق والمعالجة قائلا، «هذه القضايا تناولها المحاكم الجزائية بحسب عموم نصوص النظام والجهة المعنية في التحقيق بالجرائم الواردة في «نظام مكافحة الجرائم المعلوماتية».

**موضحا،** هناك جهة معنية بالتحقيق والفحص وتقوم بإحالة الدلائل إلى الجهة القضائية للنظر في مدى حجيتها».



**ويؤكد الاسدي** «ان الضوابط الدينية والأخلاقية للنشر الإلكتروني وحكمه في الشريعة الغراء ممنوع شرعاً من عدة أبواب منها باب الغيبة والنميمة والبهتان وكلها محرمة فإذا كان بالإنسان ما ذكر فهذه غيبة وإذا كان وشاية فهذه نميمة وإن لم يكن به ما ذكر فهذا بهتان والعياذ بالله».

**ويشير عضو قسم الشؤون الدينية الى ان التشهير محرم من باب إشاعة الفاحشة بالمجتمع الإنساني والفاحشة ليست مقصورة على الأعمال بل الأقوال أيضاً التي توصف بالفحش إذا تجاوزت الأعراف، والآداب العامة والله تواعد من يشيع الفاحشة بالمجتمع المسلم بالعذاب الأليم».**

**وذكر الاسدي** ان حملة واسعة من التسقيطات حيث يقوم بعضها بتلفيق التهم والكذب والافتراء والقصص وغيرها في سبيل هدم شخصيات معينة أو النيل منها وهذا على مستويات متعددة منها التسقيط الديني، حيث يقوم البعض بهدم الرموز الدينية في أعين المجتمع». لافتا الى انه ، «جاء عن الامام الصادق (عليه السلام



# رمضان كريم

## في كل عام أنت أكرم زائر

ومدى الزمان تجيء ، لا تتأخر  
للأرض تهدي من بها تعثر  
ونفوسنا مما ترى تتحسر  
والأقوياء على الضعاف تجبروا  
من جاهلية فكرنا نتحرر  
والحب في جنابنا يتكسر  
مما يراه ، على المدى يتفجر  
بضراوة الحرمان .. لا تتأثر  
ويئن ظمان .. ويسقط معسر ؟  
شرع الصيام لعالم يتدبر  
نعدو .. ولكن الخطى تتقهقر  
رغم الغواية بالهداية أجدر ؟  
بك لم تزل عبر المدى تستبشر  
وامنح لم تزل عبر المدى تستبشر  
واحفظ خطاهم في الطريق ليعبروا  
من أمة بصيامها تطهر  
ليست تمل ، وإن تكن تتكرر

تتغير الدنيا .. ولا تتغير  
في كل عام أنت أكرم زائر  
لكننا .. والظلم يفتش الربى  
لم ندر كيف إلى التسامي نهدي  
رمضان .. يا شهر التحرر ، ليتنا  
رمضان تأتي واللظى يفتالنا  
والظلم يفتك بالأحبة ، والمدى  
وخزائن الأموال خلف سدودها  
حتام يا رمضان يصرخ جائع  
الصوم فيك فريضة ، والحكمة  
لكننا .. والنفس مال بها الهوى  
فإلى متى هذا الضلال وعالي  
رمضان يا أمل السماء لأمة  
ثبت على التقوى قلوب أحبتي  
واهد الهداة إلى مرافق دينهم  
واحمل إلى ملأ السماء تحية  
مازلت يا رمضان أكرم زائر

آن لي يا سيدي أن أعترف، كلما اغضت وابتعد نداء  
العقيدة يوقظني من جديد يزلزل الروح، يصيح بي..  
انك ابن هذه الارض، انها كربلاء كوكب من شذى ومداد،  
منها يشع الامل، وفيها نور فخر الكائنات.

آن لي مولاي أن أعترف، ما زالت بي أوجاع وهموم  
واشياء أحاول أن أراها، لم يبق لي ما اره غير لغة تناوئ  
ماضيا أخذني على حين غفلة الى الهوامش والمتون، فمذ  
فارتكك لم أجد زما أعود اليه، لم أعرف كربلاء أجمل  
من كربلائك، يقولون كل ارض هي كربلاء، ولا هناك  
كربلاء أعلى من كربلائك... وما من هدى شع في العالم  
الا وكانت كربلاء هي منبعه...

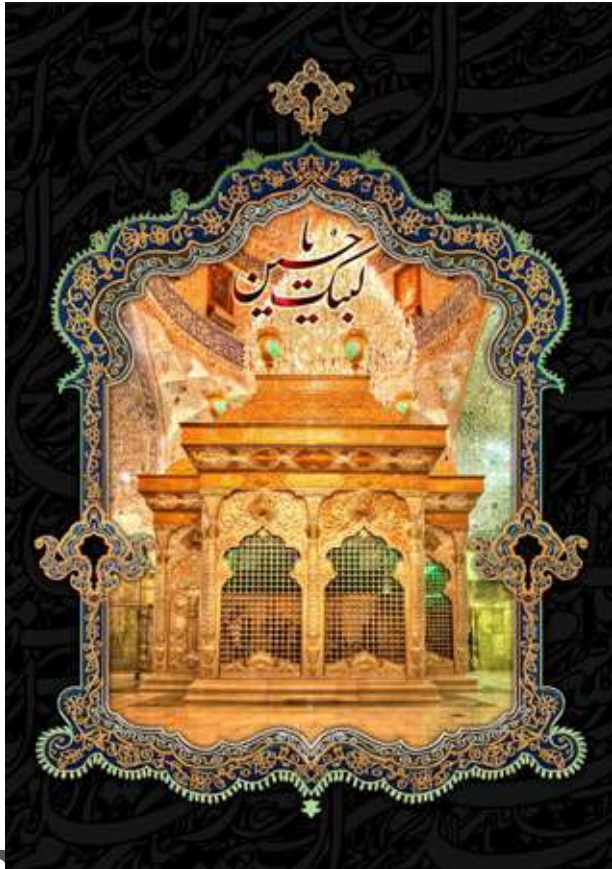
اصطفتني الحياة عاشقا، ثم أوصلتني اليك سيدي، اوشم  
على قلبي بالولاية وعلى قدمي بالثبات على الطريق  
القويم، اغرقني بشجن يبارك لي ايامي، وأخرجني  
من كوكب الماضي، وأنا مدين لك بعد ان انقذتني من  
أوهامي..

سيدي على يقين أنك معي وان لم تلتق، لانك اعطيت  
زائريك ومحبيك وعاشقك اليقين، فابصروك في برزخ  
الوجع والجزع وبين البكاء، فكانت هديتهم الايمان  
واطمئنان القلب وهدوء البال. السلام على تاج العارفين  
وسيد المخلدين من الشهداء والصديقين.



## ما من هدى شع بكربلاء الا كنت انت منبعه

آن لي يا سيدي أن أعترف إن عطشي يدلني، فأسرجت نفسي  
كالتمني، أحسك قريبا مني كنبض قلبي، كظل الجفن لعيني  
واصغي لنورك وانسج منه سجادة الانتظار على عتبة الألم،  
وأصغي بحضرتك، وأحلم ان يتحقق مرادي ويطوف علي ضياؤك  
متوهجا، يمسح أثامي يُبَلِّلُ روحي، يُفك مغاليق اسراري النائمة  
بين سري ونجواي، بين روحي وفنتتها.. والتفت وأنا هائم في ملاذ  
النور، فاجأتني عطايك، وختمت الرحيل الى اصل الدين اشكر  
النعمة، ما أجمل هذا السرور المضيء..



# أريدك يا سيدي

## غزلُ أريج الطهر

طالب الظاهر

سيدي.. يا مولاي،

يا أرق من نسمة صباحية حاملة.. بموعد أزوف الربيع،

وألطف من الشذى العابق في رياض الورد،

وأطهر من قطرة ندى.. في غبش نيساني رائق.

يا أقدس دمة، سكبته عيون الليل على خد زهرة يانعة ولها،

وأنزله الشوق من المآقي حيناً.. للقاء الحبيب.

سيدي.. يا مولاي،

من ألف وأريج طهرك يغازلني، ويومئ إلي بقاء.. لا بد قريب،

كما في الأحلام.. الملتحفة بالغيوم.

عبق ليس كمثل عبق، مر علي خطفاً في ذات فجر للحزن مضيء،

وفجيرة للقلب بعيدة.. حلت بالمدينة في شعبان..

ساعة اجتاحتها كالطوفان.

وأورثتني انتباهة مع أذان الصباح لن أغفل عنها أبداً،

رغم هذي الألف الغابرة.

لأنها بي حاضرة.. ولا يمكن أن تغيب.

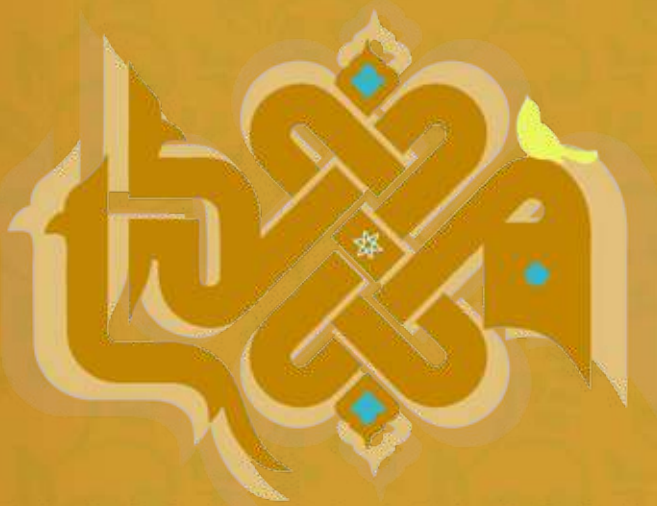
فأيقضت بي شعوراً.. بالألفة لا يمحي.

سيدي.. يا مولاي، متى تكتحل بطولتك البهية أعيننا،

وتنار بسنى نورك قلوبنا؟

حينما تأزف الساعة، ويحين أوان الخلاص.. وينادي المنادي؛

اللهم صل على محمد وآل محمد  
صلواتك عليهم في كل وقت



إن انتبهوا يا نيام، واصحوا من اغتيال.. غفلة النسيان.

فقد أوجعنا الصبر سيدي، وأتعب هذا القلب.. طول الانتظار..

باستطالة أماد الحنين.

وفاض في الروح الوله.. لإقامة دولة كريمة تكون العزة للمؤمنين،

والذل كل الذل للمنافقين.

تجرد من الدنيا ليرى ويتجرد ليتخذ قرارا ليفعل بعد ان تجرد ليعشق كربلاء لانها ( الحسين والعباس -عليهما السلام-).

كان يحرص على ان يكون خادما مطيعا فبذل قصارى جهده كي ينال رضا الله في خدمة احبائه المؤمنين القادمين من انحاء العالم للتبرك وطلب الشفاعة والشفاء من العلل والامراض.. فكان يجد بذلك عزاء كبيرا ومتنفسا وهو يعطي دون ان يفكر بالاخذ. فالعشق والحب هما الجذور الاساسية لتغذية الثقة بالنفس والارادة والقوة الخفية.. ومن هذه النقط توهج مجاهدا مدافعا عن الارض والعرض والمقدسات، انطلق بحماس وزخم عاطفي مليئا بالشجاعة، مليئا نداء الجهاد الكفائي، معتبرا ان الفرصة سنحت له كي تكتمل سعادته في الدنيا الحقيقية، ولن يحققها ان لم يتخضب بدمه ويكون مسجلا عند الله شهيدا.. تلك هي الروح والنية السليمة والمستقيمة والصادقة تنبع من ضميره.. فركب مركب المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف، شد عزمه وتأزر بعقيدته الحسينية والتحق بصفوف المتطوعين لتلبية النداء لينضم الى صفوف المقاتلين من فرقة العباس (عليه السلام) القتالية. قاتل قتال الابطال شهدت عليه بندقيته التي لم تفارق كتفه، شهدت عليه سيارة النقل التي قاومت المفخخات والعبوات الناسفة والقناصين وهي تنقل المؤن والسلاح، شهد له المجاهدون كيف كان يشد ازهرهم في ساحات الوغى.. وحين حوصرت قرية -البشير- من قبل دواعش الكفر والاجرام، واستغاث اهلهما بفرقة العباس (عليه السلام)، خاض معها معركة ضروسا، حررت القرية بأكملها ولكن في كل مكان صيد خاطئ يحصل نتيجة الخيانة من مرتزقة او طامعين والحرب هي ذي الحرب فلا يمكن ان تدخل الماء وتخرج دون ان تتبلل... المصيبة الكبرى فقدان (ماهر) بعد انتصار قوات ابي الفضل العباس ورفع رايتي -الحسين والعراق- فوق تلال وبيوتات قرية البشير التركمانية، وطرده (داعش) منها نهائيا.. خيم الحزن واختنقت العبرات وثمة بكاء بين المقاتلين ينفجر بين حين وآخر فاستشهد ماهر ليلتها فتح كل مغاليق القلوب والدموع، وازداد الجزع بعد العثور على جثته مثقبة قرب منطقة الحويجة احدى اقصية صلاح الدين... السلام على روحك الحسينية العباسية يا (ماهر).



الى روح الشهيد السعيد ( ماهر علي رديم الجبوري )

## السلام على روحك

### الحسينية العباسية يا (ماهر)

حيدر عاشور

خيّل اليّ أن جسده المثقب بالرصاص يخرج من كل ثقب نور يمتدّ الى السماء، وعينه الثابتين ضاحكتان وقد شملتها اختلاجة صغيرة واضحة لكل من يدقق فيها، لم استطع ان اتخلص من ملاحظتهما. الا بعد ان امسكت قلبي وبدأت اسرد ما أعرفه عنه، فهو ابن المدينة الممتلئة بالشهداء.. او شكت أن انحب واشهق بنشيج متقطع مع البكاء.. إنه رجل بسيط ولد في خضراء كربلاء بين اشجار برتقالها ورمائها وعطر زهورها، وشرب من معين مياهها العذبة، كان انسان يتلافى التعقيدات والمضاعفات ويتجنب التراكمات الحياتية التي تؤدي الى تلوّث دواخل الانسان.. رجل حسيني كمعظم رجال كربلاء، ينساب في مسار الحياة هادئا طيحا مؤمنا محباً للخير محبوباً من قبل الجميع.. نضج بوعي العقيدة والمذهب لا يساوم عليها حتى لو خسر الدنيا وما فيها.. فكان من اوائل المتطوعين لخدمة العتبات المقدسة بعد ان انزحاح كابوس قائد الضرورة، فخدم باخلاص ووفاء لمن اوفى ببيعته فكتب خادم ( ابي الفضل العباس (عليه السلام) فوشم بالعباسية ونال (السعادة) في الدنيا. فقد عثر على مبتغاه وصغا لصوت العقيدة بخلفية متفائلة ومضيئة وبدون ردود فعل محاكة،

# كاتب وكتاب

## الإدارة ونظام الحكم

### في عهد الإمام علي (عليه السلام)

وقد عُدَّت وثيقة العهد الشريف من الوثائق الإدارية المهمة في النظام الإسلامي، ومن الأصول الأساسية في الكشف عن الفكر الإسلامي في بناء الدولة وإدارتها، إذ احتوت هذه الوثيقة في مضمونها برنامجاً إدارياً متكاملًا يضمن تطبيقه المساواة والعدل والكرامة للحاكم وللشعوب .

ومن هنا فقد اهتمت مؤسّسة علوم نهج البلاغة بهذا العهد الشريف وأولته اهتمامًا واسعًا؛ لكونه مرآة صافية لوجه الإسلام الناصع، الذي يحاول أعداؤه تشويهه بكافة الطرائق والأدوات، وقد أقامت المؤسّسة مؤتمرًا علميًا في هذا العهد شارك فيه عشرات الباحثين في شتى صنوف المعرفة، ومن اهتمامها به أيضًا تأليف هذا الكتاب الذي تناول فيه الباحث العهد الشريف بالدرس والبحث والتحليل عبر ثلاثة فصول .

وقد درس في الفصل الأول: مفهوم الإدارة في العهد بصورة عامة، والمبادئ الإدارية الأساسية المتمثلة بالخصائص والعناصر والواجبات والمهام الملقاة على عاتق المدير، تلك التي يجب تحقيقها في المنظومة الإدارية.

وأما الفصل الثاني فقد درس فيه مفهوم نظام الحكم ومعانيه،

أكد الإسلام على تشريع الأنظمة الإدارية والعمل على تقويمها وترصين أعمدها في المجتمع؛ لما لها من أثر بالغ على حياة الناس جميعًا، فهي التي تنظم حياتهم وتضمن لهم مستقبلهم، ومن هنا عمل الإسلام بشكل موسّع وجاد على تأسيس نظم إدارية تضمن حقوق المواطنين على اختلاف أجناسهم وأشكالهم ومعتقداتهم، ولم يترك محورًا من محاور الإدارة إلا وله فيه تشريع وقانون، وقد جسّد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) التطبيق العملي لنظرية الإسلام في نظام الدولة وإدارتها، ثمّ جاء من بعده أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) وأكمل المسيرة في بناء الحكم وإدارة الدولة، وحدّد صفات الحاكم وواجباته وأسلوب الحكم والعلاقة بين الحاكم والمحكوم وكذلك العلاقة بين أركان الدولة نفسها من سلطة تنفيذية وتشريعية .

ولم يكتف أمير المؤمنين (عليه السلام) بالتطبيق العلمي فقط؛ بل سعى إلى سنّ برنامج نظريّ تتوارثه الأجيال جيلًا بعد جيل على مدى العصور والأزمان، وقد كتب ذلك في رسالة على شكل عهد حكم أعطاه إلى مالك الأشرع عندما ولاه عليها؛ ليكون له مرجعًا في إدارته لولاية مصر .

# الأخوند محمد كاظم الخراساني..

ولد الملا محمد كاظم ابن الملا حسين الهروي الخراساني، والمشهور بالأخوند الخراساني، في مدينة مشهد "طوس سابقاً" عام ١٢٥٥هـ/ ١٨٣٩م، والده الملا حسين الهروي واصله من هرات شرقي خراسان، توفي في ٢٩ سبتمبر ١٩١١م وكانت هذه الليلة هي ليلة عيد الغدير، ودفن بالنجف الأشرف في العراق، فيما اتسمت مؤلفاته بالأصالة والتجديد والتدقيق في علمي الفقه والأصول، وهي:

١. الاجتهاد والتقليد، ٢. الأصول في مباحث الألفاظ،
٣. تعليقه على كتاب الطهارة، ٤. تعليقه على أسفار ملا صدرا الشيرازي، ٥. تعليقه على منظومة السبزواري، ٦.
- التكملة للتبصرة، تلخيص كتاب التبصرة للعلامة الحلي، ٧.
- تعليقه (حاشية) على رسائل الشيخ الأنصاري في الأصول،
٨. حاشية على كتاب المكاسب للشيخ الأنصاري، ٩. درر الفوائد في شرح الفرائد، تحقيق مهدي شمس الدين، ١٠.
- رسالة في الدماء الثلاثة (الحيض، والاستحاضة، والنفاس)،
١١. رسالة في الطلاق، لم تكمل، ١٢. رسالة في الإجازة، لم تكمل،
١٣. رسالة في العدالة، ١٤. رسالة في الوقف، ١٥.
- رسالة في الرضاع، ١٦. روح المعاني في تلخيص نجات العباد،
١٧. روح الحياة في تلخيص نجات العباد، وأضاف عليها فتاوى فقهية لمقلديه، ١٨. شرح التبصرة، ١٩. الشذرات والقطرات، ٢٠. شرح تكملة التبصرة، ٢١. شرح خطبة أول الدين معرفته وكما لمعرفته والتصديق به الموجود في كتاب "نهج البلاغة"، بقلم تلميذه الشيخ عبد الرسول الأصفهاني، ٢٢. الفوائد الأصولية والفقهية، يحتوي على خمس عشرة فائدة، ٢٣. قطرات من يراع بحر العلوم، أو شذرات من عقدها المنظوم، وهو عدة رسائل جمعت بعد وفاته، وذلك عام ١٣٣١هـ، ٢٤. كفاية الأصول، يقع في جزئين، أحدهما في مباحث الألفاظ، والثاني في الأدلة العقلية، وهو من أعظم كتب أصول الفقه وعليه يدور التدريس في الجامعة النجفية، ٢٦. اللمعات النيرة في شرح تكملة التبصرة، ٢٧. منهج الرشاد.



وضرورة وجود الحاكم ووظائفه الرئيسة في الدولة، وتعرّض كذلك إلى بيان ثقة الحاكم بالأمة تلك التي يجب أن تكون على وفق المعايير المنطقية والسلوكيات العملية المبنية على الأسس العلمية والأخلاقية.

والفصل الثالث، درس الباحث فيه الأهداف العامة للحكم المتمثلة بتنظيم إدارة الحكم والسياسة المالية والإصلاح الاجتماعي والتنمية البشرية والتنمية الاقتصادية والعمرانية. وقد ختم الباحث دراسته بعرض أهم النتائج التي توصل لها البحث.

نبذة عن المؤلف:

الاسم: الشيخ سجاد عبد الحليم علي الربيعي حاصل على الماجستير في العلوم الإدارية والاقتصادية.

مكان العمل: مؤسسة علوم نهج البلاغة التابعة للعتبة الحسينية المقدسة. الانجازات: كتاب القرآن في فكر الإمام علي (عليه السلام) مع جملة من البحوث والمقالات المنشورة.

# لذة الدنيا غصة الآخرة



- الإمام الصادق (عليه السلام): إنا لنحب الدنيا، وأن لا نؤتاها خير لنا من أن نؤتاها، وما أوتي ابن آدم منها شيئاً إلا نقص حظه من الآخرة .
- عنه (عليه السلام): آخر نبي يدخل الجنة سليمان بن داود (عليه السلام) وذلك لما أعطي في الدنيا .
- عنه (عليه السلام): من أعطي في هذه الدنيا شيئاً كثيراً ثم دخل الجنة كان أقل لحظه فيها .
- الإمام علي (عليه السلام): ما التذ أحد من الدنيا لذة إلا كانت له يوم القيامة غصة .
- عنه (عليه السلام): كلما فاتك من الدنيا شيء فهو غنيمة .
- عنه (عليه السلام): من طلب من الدنيا شيئاً فاتته من الآخرة أكثر مما طلب .
- عنه (عليه السلام): من ملك في الدنيا شيئاً فاتته من الآخرة أكثر مما ملك .
- عنه (عليه السلام): ما زاد في الدنيا نقص في الآخرة، ما نقص في الدنيا زاد في الآخرة .
- عنه (عليه السلام): أغنى الناس في الآخرة أفقرهم في الدنيا، أوفر الناس حظاً من الآخرة أقلهم حظاً من الدنيا .
- رسول الله (صلى الله عليه وآله): الفقر فقران: فقر الدنيا وفقر الآخرة، فققر الدنيا غنى الآخرة، وغنى الدنيا فقر الآخرة، وذلك الهلاك .
- عنه (صلى الله عليه وآله) - عندما اتى بخبيص فأبى أن يأكله، فقيل: أتحرمه؟ - لا، ولكنني أكره أن تتوق إليه نفسي. ثم تلا الآية: \* (أذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا...) \* .
- جابر الأنصاري: رأى النبي (صلى الله عليه وآله) فاطمة (عليها السلام) وعليها كساء من أجلة الإبل وهي تطحن بيديها وترضع ولدها، فدمعت عينا رسول الله (صلى الله عليه وآله) فقال: يا بنتاه، تعجلي مرارة الدنيا بحلاوة الآخرة، فقالت: يا رسول الله، الحمد لله على نعمائه والشكر لله على آلائه، فأنزل الله: \* (ولسوف يعطيك ربك فترضى) \* .
- اجتماع الدنيا والآخرة
- في الكتاب \* (فاتاهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الآخرة والله يحب المحسنين) \* .
- \* (من كان يريد ثواب الدنيا فعند الله ثواب الدنيا والآخرة وكان الله سميعاً بصيراً) \* .
- \* (للذين أحسنوا الحسنى وزيادة ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون) \* .
- \* (ووهبنا له إسحاق ويعقوب وجعلنا في ذريته النبوة والكتاب وآتيناه أجره في الدنيا وإنه في الآخرة لمن الصالحين) \* .
- الإمام علي (عليه السلام): المال والبنون حرث الدنيا، والعمل الصالح حرث الآخرة، وقد يجمعها الله لأقوام .





- عنه (عليه السلام): الحرت حرتان: فحرت الدنيا المال والبنون، وحرث الآخرة الباقيات الصالحات، وقد يجمعها الله عز وجل لأقوام .
- عنه (عليه السلام): اعلّموا عباد الله أن المتقين ذهبوا بعاجل الدنيا وآجل الآخرة، فشاركوا أهل الدنيا في دنياهم، ولم يشاركوا أهل الدنيا في آخرتهم، سكنوا الدنيا بأفضل ما سكنت، وأكلوها بأفضل ما أكلت فحظوا من الدنيا بما حظي به المترفون، وأخذوا منها ما أخذته الجبارة المتكبرون، ثم انقلبوا عنها بالزاد المبلغ والمتجر الرابع (المربح)، أصابوا لذة زهد الدنيا في دنياهم، وتيقنوا أنهم جيران الله غدا في آخرتهم، لا ترد لهم دعوة، ولا ينقص لهم نصيب من لذة .
- عنه (عليه السلام): إن جعلت دينك تبعا لدينك أهلكت دينك ودنياك وكنت في الآخرة من الخاسرين، إن جعلت دنياك تبعا لدينك أحرزت دينك ودنياك وكنت في الآخرة من الفائزين .
- عنه (عليه السلام) - في قوله تعالى: \* (للذين أحسنوا الحسنى وزيادة) \* -: الحسنى هي الجنة، والزيادة هي الدنيا .
- الإمام الباقر (عليه السلام) - أيضا في الآية -: أما الحسنى فالجنة، وأما الزيادة فالدنيا ما أعطاهم الله في الدنيا، لم يجاسبهم به في الآخرة ويجمع لهم ثواب الدنيا والآخرة .
- الإمام علي (عليه السلام): عليكم بتقوى الله فإنها تجمع الخير ولا خير غيرها، ويدرك بها من الخير ما لا يدرك غيرها من خير الدنيا وخير الآخرة، قال الله عز وجل: \* (وقيل للذين اتقوا ماذا أنزل ربكم قالوا خيرا للذين أحسنوا في هذه الدنيا حسنة ولدار الآخرة خير ولنعم دار المتقين) \* .
- الإمام الصادق (عليه السلام) - لما سئل عن قوله تعالى: \* (ليشهدوا منافع لهم) \*: منافع الدنيا أو منافع الآخرة؟ -: الكل .
- الإمام علي (عليه السلام) - في قوله تعالى: \* (وآتيناه أجره في الدنيا وإنه في الآخرة لمن الصالحين) \* -: فمن عمل لله تعالى أعطاه أجره في الدنيا والآخرة، وكفاه المهم فيهما .
- رسول الله (صلى الله عليه وآله): ثلاث ثوابهن في الدنيا والآخرة: الحج ينفي الفقر، والصدقة تدفع البلية، وصلة الرحم تزيد في العمر .
- الإمام الكاظم (عليه السلام): اجعلوا لأنفسكم حظا من الدنيا بإعطائها ما تشتهي من الحلال وما لا يثلم المروءة وما لا سرف فيه، واستعينوا بذلك على أمور الدين، فإنه روي: ليس منا من ترك دنياه لدينه، أو ترك دينه لديناه .

# الاجتماع الاسري يؤثر في صحة الابناء

منى عبد الامير الوكيل



على الأقل كل أسبوع وهو رقم ثابت على مر السنين. وذكر التقرير أن المراهقين الذين يتناولون الطعام مع عائلاتهم من خمس إلى سبع مرات أسبوعياً تقل لديهم بمقدار أربع مرات احتمال تناول المحرمات وشرب الدخان وغيرها عن المراهقين الذين يتناولون الطعام مع عائلاتهم أقل من ثلاث مرات أسبوعياً، فيما كشفت دراسة حديثة على مستوى أن تناول الطعام مع العائلة يعد عنصراً هاماً في ضمان سعادة طفلك. وأوضح الباحثون أن الأطفال الذين شملتهم الدراسة حققوا معدلات عالية من السعادة عندما كانوا يتناولون الطعام مع عائلاتهم ثلاث مرات على الأقل أسبوعياً.

لاشك أن جلوس العائلة لتناول الطعام سوياً على مائدة واحدة له مذاق وطعم خاص، وبالطبع له تأثير نفسي كبير وهذا هو ما أثبتته دراسة جديدة حيث كشفت عن أن جلوس العائلة سوياً وقت العشاء يمكن أن يفيد الأبناء في سن المراهقة بأساليب عديدة أكثر مما نعتقد وقد يقلل ذلك من خطورة تعرض طفلك لمحاولة الانحراف .

وذكر تقرير لعلماء نفسانيين عن اتجاهات العشاء العائلي وكيف أن وقت تناول العائلة للطعام يمكن أن يؤثر في صحة المراهقين، كما يشير الخبراء إن الدراسة التي شملت أكثر من ألف مراهق توصلت إلى أن ٥٨٪ يتناولون الطعام مع عائلاتهم خمس مرات

# سلطة الاب على أسرته



يعد هيكل السلطة الذي يركز على سلطتي الأب والأم هو المعيار الأول لصحة الأسرة، وإذا ما إختلت هاتان السلطتان وطغت إحداها على الأخرى فإننا سنكون أمام خلل بنيوي سيؤثر سلباً على نفسية الأطفال، فهذه الأسر ستبدو مضطربة مفككة مشققة يسودها الكره والتفرقة، من أجل ذلك يحاول الزوجان بناء أسرة مثالية تستطيع تجاوز العقبات والمشاكل الحياتية واليومية ولا يمكننا تجاهل أن هذا الأمر ليس سهلاً لكنه يعد اللبنة الأساسية للأسرة. لذلك اذا قررت سيدتي أن تنتهجي سياسة الأسرة المثالية، عليك اتباع الأمور التالية:

أولاً: إقتسام السلطة بين الأب والأم.  
ثانياً: تعاون وتحالف قوي بين الأب والأم من أجل الصالح العام للأسرة.  
ثالثاً: سيادة الإحترام المتبادل والحب، فكلما تواجد الحب تقل الحاجة لإستخدام السلطة ويطغى شعور الإستقرار والطمأنينة .  
رابعاً: عدم التمييز بين الأخوة والأخوات، ومراعاة الفوارق بين الصبيان والبنات من حيث الإختلاف السلوكي لكن دون اللجوء الى المقارنة بينهما على أساس الجنس.  
خامساً: إشراك الأولاد بشكل تدريجي في إتخاذ القرارات، تبعاً لنموهم الإدراكي وذلك بهدف تنمية المسؤولية المشتركة والشعور بالإلتزام للأسرة. كل ما كانت العائلة متماسكة وعلاقتها قوية ووطيدة كلما استطاعت العيش في سكينه وسعادة، وانت برأيك كيف يمكنك تأسيس أسرة هادئة ومستقرة؟.

## نظام الاسرة المؤمنة

رقية عباس

الله إليها ومن نظر الله إليه لم يعذبه".  
والأسرة كما ذكرنا هي مجتمع صغير قائم على المودة والرحمة وتلقه أجواء السكن والطمأنينة، ولكن هذا لا يعني عدم الحاجة لوجود قيم يعتبر الرأس لهذا المجتمع الصغير، والرجل هو القيم الذي اختاره الله تعالى لرئاسة هذا المجتمع الصغير يقول تعالى: (الرَّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ). وهذا ما أكدته الروايات أيضاً، فعن النبي الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم: "ما استفاد امرؤ فائدة بعد الإسلام أفضل من زوجة مسلمة، تسره إذا نظر إليها، وتطيعه إذا أمرها، وتحفظه إذا غاب عنها في نفسها وماله".  
وعن الباقر عليه السلام: "لا شفيع للمرأة أنجح عند ربها من رضا زوجها".

وهكذا كان البيت القدوة الذي يتولاه المعصومان علي والزهاء عليها السلام، حيث نُقل من كلماتها عليها السلام: "البيت بيتك والحرة زوجتك افعل ما تشاء".

قسّم الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم العمل بين علي والزهاء عليها السلام فجعل العمل داخل البيت على عهدة فاطمة عليها السلام وخارجه على عهدة علي عليه السلام.  
فقالت عليها السلام: "فلا يعلم ما داخلني من السرور إلا الله بإكفائي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تحمّل رقاب الرجال". يقول العلامة المجلسي في شرح ذلك: "تحمّل رقاب الرجال أي تحمّل أمور تحملها رقابهم من حمل القرب والخطب، ويحتمل أن يكون كناية عن التبرّز من بين الرجال...".  
وعلى أي حال فقد تحمّلت السيدة الزهاء عليها السلام أعباء البيت حتّى قالت عليها السلام: "يا رسول الله لقد مجلت يداي من الرحاء أطحن مرّة وأعجن مرّة".

وبيت علي والزهاء عليها السلام يشكل قدوة في نظامه للمؤمنين عموماً، لذلك نجد الروايات التي تتحدث عن عمل المرأة داخل بيتها فعن النبي الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم: "أبيا امرأة رفعت من بيت زوجها شيئاً من موضع إلى موضع تريد به صلاحاً إلا نظر

## السمنة المفرطة ومشاكلها «الجزء الثاني»

### التدخل الجراحي يقي مريض السكري ويزيد نسبة الاخصاب لدى النساء



تقرير/ قاسم عبد الهادي



فيما ان نسبة نجاح هذه العملية في العراق عامة وكربلاد بشكل خاص كبير جدا، وان هذه العملية دخلت العراق عام ٢٠١٢م وخلال المؤتمر العلمي الاخير الذي اقيم في العاصمة بغداد (المؤتمر الاول للسمنة) حضره عدد من الدول العربية والاجنبية تم الاشادة الكبيرة بالعمل الذي يقوم به الجراح العراقي في هذا المجال.

#### نصائح وارشادات

نصيحتي للمواطنين ان السمنة المفرطة هو مرض قابل للعلاج وبإجراءات بسيطة من خلال تغيير نظام الاكل والاعتماد على الاكل الصحي قليل السعرات والاكثار من الاكلات النباتية وممارسة الرياضة التي تعد مهمة جدا حتى لو تطلب الامر المشي ما يقارب الساعة يوميا ومراجعة طبيب التغذية في حال التحسس من السمنة المفرطة وتناول العلاجات البسيطة والمقررة من قبل الطبيب وان احتاج الى التدخل الجراحي فهي متوفرة دخل البلد، ومن اهم اسباب عدم الثقة بالطبيب العراقي يتحملها الطبيب نفسه، وشخصيا اوجه رسالتي لزملاء المهنة بقضاء وقت اطول مع المريض قبل اجراء العملية.

تناولنا في الجزء الاول من داء السمنة المفرطة ابرز الآثار المترتبة على من يعاني منها، في حديث مع الدكتور صباح الحسيني استشاري الجراحة العامة والسمنة المفرطة مدير مدينة الامام الحسين «عليه السلام» الطبية ونقيب اطباء محافظة كربلاء المقدسة، وفي الجزء الثاني والاخير يسلط الضوء على ضرورة مكافحة هذا الداء وعمليات التدخل الجراحي المضمونة طبيا فيقول:

نعاني من مشكلة كبيرة في المرضى وهي تتضمن عدم الثقة بالطبيب العراقي، وخاصة هذه العملية بالذات (عملية قص المعدة) يجب ان تكون لها متابعة مستمرة من قبل الجراح الذي اجراها لا تقل عن ستة اشهر، وفقدنا الكثير من المواطنين العراقيين الذين فارقوا الحياة بسبب ارجاء التدخل الجراحي خارج البلاد، وان جزءا كبير امن فقدان الثقة والسفر خارج البلاد يعود الى تكلفة العملية في العراق يكون اكثر من اجراها خارج القطر مثلا في سوريا والتي لا نعلم ما هي الادوات الطبية التي يتم اجراء العملية من خلالها على العكس هنا في العراق نستخدم الادوات الامريكية الحديثة وهي مكلفة نوعا ما، وجد ان السمنة المفرطة تنتشر بالناس الفقراء اكثر بأضعاف من انتشارها عند ميسوري الحال لانهم بإمكانهم ممارسة الرياضة والحفاظ على النظام الصحي وتناول الوجبات الغذائية المفيدة وغيرها من الامور التي يصعب على الفقراء اجراؤها، وهناك طريقة ضغط على الشركات المنتجة لهذه الادوات من اجل تقليل السعر اسوة بالدول الاخرى وخاصة المجاورة مثل سوريا او تنباه الدولة اسوة بالدول الاوربية ومنها بريطانيا التي تبنت هذه الادوات والعمليات بشكل عام.

ويضيف: هناك الكثير من الحالات تم اجراء التدخل الجراحي لها خارج العراق بنجاح وعلى العكس من ذلك هناك حالات مغايرة تماما وحاليا هم تحت رقابتنا، وايضا هناك حالات مع الاسف لم تتمكن ياسعافهم بعد عودتهم من الخارج وخلال شهرين فقط تم وفاة ثلاثة اشخاص من محافظة كربلاء نتيجة التسهم البكتيري داخل جسمهم وابقاف الكلى وعجز في الرئة.

# الشباب وحافلة الحياة



حينما كنا بالمرحلة الابتدائية لم نكن نفهم الحياة ولا نعقلها ولا ندرك كنهها ولا كيفيتها حتى سارت بنا حافلة الحياة الى المتوسطة حينها بدأنا ندرك ونشعر بان الحياة قصيرة فعلا هذه الايام ست سنوات مضت . وبقي علينا ست سنوات قادمة حتى نتخرج فلما تخرجنا من الثانوية حينها تعلمنا درسا من الحياة بأنها قصيرة فعلا وكالحافلة والقطار فعلا يذهب ان لم تدركه وكذلك دروس الحياة تكون في نهايتها حتى يقتدي بك غيرك ويكون الدرس اشد وقعا على النفس واشد وطئاً فلما تخرجنا لاحظنا بان السنين تمضي والعمر ينقضي فعلا ينقضي فلا يبقى منه شيء فلا يبقى الا ذكرك الحسن الذي ابقيته بعلمك او بجدك كفاك أدرسا تعلمناه من ماضي حياتنا فينبغي علينا ان نفهمه .

الحياة قصيرة والعمر قصير عيش سعيدا فالحياة لا تستحق كل هذه الهموم عيش شبابك وقوتك وفتوتك عشه بالحياة السعيدة والعيش الرغيد وما ينقصك لا تهتم به وارمه خلف ظهرك فانه ليس خير لك ولو كنت تعلم الغيب لاخترت ما اختاره اللطيف لك .

الحياة قصيرة عيش بحسن ظنك بالله في كل ما يقدره لك من خير وشر وبلاء ومرضى وضيق عيش وكد وتعب وخوف والمشاكل ..

الحياة قصيرة تعلم صنعة تنفكك به وتقدمك في الحياة وتسعدك انظر الى توجهاتك وما تحسنه ونمي نفسك بها .

الحياة قصيرة فاحرص فيها على دينك حافظ على صلواتك والطاعة بأنواعها نمها واحفظ الله في شبابك واحفظ اعضاء جسمك لله صدقتي يحفظها الله لك حين يستغني عنك ابنك وابنتك واهلك وذووك يرجع الله لك ما حفظته له في الشباب في الطاعة، وفي قصة ان رجلا كبيرا في السن كان على متن سفينة حطت رحالها ووصلت الى مبتهاها فتح الباب وكان عليه زحام شديد للنزول فقفز من اعلى السفينة وبدا في المشي فأتاه احد اصدقائه كيف فعلت ذلك وأنت قد بلغت ما بلغت من العمر ورق عظمك فقال : يا بني لم يرق عظمي انها اعضاؤنا

حفظناها لله في الصغر حفظها الله لنا في الكبر .  
الحياة قصيرة فاجعل حياتك جميلة ببر الوالدين فأعظم اسرار الناجحين من المسلمين والغربيين هي بر الوالدين وإرضائهم وإسعادهم ..

الحياة قصيرة كن متسما وعاشر اصدقاءك بأحسن صلة وحب وتواصل ... الحياة قصيرة فعشها ولا تحزن لقصرها فان هناك حياة اجمل واحلى وابقى وأوسع واعلى من هذه الحياة وفيها ما تشتهيها نفسك وتلد عينك .

## بهذا يجدر ان يتصف الشباب؟



كثيرة هي الصفات التي قد تلازم الشباب، وخيرها ما تجعله في طليعة التميز ومصاف الصادقين والمؤمنين والبررة وقد تناول المرجع الديني الاعلى سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه الوارف) خلال وصاياه للشباب المؤمن هذه الموضوعة قائلاً: «ضمن الاتّصاف بحسن الخلق، فإنّه جامع للفضائل الكثيرة من الحكمة والتروي والرفق والتواضع والتدبير والحلم والصبر وغيرها، وهو بذلك من أهمّ أسباب السعادة في الدنيا والآخرة، وأقرب الناس إلى الله سبحانه وأثقلهم ميزاناً في يوم تحفّ فيه الموازين هو أحسنهم أخلاقاً، فليحسّن أحدكم أخلاقه مع أبويه وأهله وأولاده وأصدقائه وعمامة الناس، فإن وجد من نفسه قصوراً فلا يهملنّ نفسه؛ بل يحاسبها ويسوقها بالحكمة إلى غايته، فإن وجد تمنعاً منها فلا ييأس بل يتكلّف الخلق الحسن، فإنّه ما تكلف امرؤ طباع قوم إلا كان منهم، وهو في مسعاه هذا أكثر ثواباً عند الله سبحانه ممّن يجد ذلك بطبعه».

## صَوْرًا وَتَعْلِيْقًا



تعود هذه الصورة لباب الشهداء من الصحن الحسيني الشريف لسنة ١٩٦٥م..

# اللاوائل

## من واقعة الطف

- اول من اسس لقتل الحسين (عليه السلام):  
نقرأ في الزيارة «اللهم خصّ انت اول ظالم باللعن مني وابدأ به أولاً ثم الثاني والثالث والرابع، اللهم العن يزيد خامساً و..»، ففقرات زيارة عاشوراء تدل على ان يزيد ليس هو السبب الوحيد لقتل الحسين (عليه السلام)؛ بل هو وفعله مولود من سبق عليه في الظلم وانتهاك حرمة الرسول (صلى الله عليه وآله).

- أول من دعا الناس لنصرة الحسين (عليه السلام) حسب ما رواه أنس الكاهلي، عن النبي (صلى الله عليه وآله): «ان ابني هذا - وأشار الى الحسين (عليه السلام) - يقتل بارض يقال لها كربلاء، فمن شهد ذلك منكم فلينصره»، وقد لازم أنس الإمام الحسين حتى استشهد بين يديه يوم كربلاء، وقد ذكر ابن عساكر هذا في تاريخ مدينة دمشق ١٤ : ٢٢٤، كما ورد لباقر شريف القرشي في حياة الإمام الحسين (عليه السلام) ٢٣٤ : ٢٣٤ بتصرفات يسيرة.

## اشياءنا الجميلة؟

اغرسوا في قلوب الناس بذور المحبة..

واسقوها بحسن التعامل ..

فالحياة لن تدوم، ولا يبقى منها إلا جميل

ما زرعتم.. فثابروا في زراعة الخير ليكون

الحرث جميلاً.

فالله يقول في محكم التنزيل: {أَفْرَأَيْتُمْ مَا

تَحْرُثُونَ (الواقعة/ ٦٣) أَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ

نَحْنُ الزَّارِعُونَ (الواقعة/ ٦٤)}.

## معركة توتونج



ما قلّ ذكره تاريخياً عن قصص البطولات الأسطورية، ولربما تناسته الكثير من الشعوب، ومنه وقائع معركة توتونج التي جرت في عام ١٩٣٤م وأثناء الغزو السوفيتي لإقليم كاشغر الذي يسكنه المسلمون الصينيون كان القائد الشاب المسلم (ماو زونج ينج) ابن الـ ٢٤ عاماً وكتيبته (الكتيبة ٦٣) من الجيش الثوري التي جميع أفرادها من المسلمين أهم المسؤولين بالدفاع عن المنطقة وكانوا بضع مئات..

وكان عدد الجيش الروسي المهاجم سبعة آلاف جندي مدعومين بالدبابات والطائرات والمدفعية الثقيلة، وكانت مقابلتهم في حرب مفتوحة محسومة النتيجة لصالح الروس.

وكان (ينج) يدرّب فرقة تحت ظروف صعبة جداً في درجة حرارة أقل من الصفر وهم ينشدون الأناشيد الصينية الإسلامية.. يقول الكاتب الرحالة (بيتر فليمنج): «لم أر أي مقاتلين في هذه الحروب يخوضون هذا النوع الشاق من التدريبات غيرهم»، وفي إحدى الليالي الباردة كان الجيش السوفيتي المعتدي على موعد مع مجموعة من اشجع الرجال في التاريخ، فتنكر (ينج) ورجاله في ثياب الحملان (الخراف) زاحفين على نهر (توتونج) المتجمداً من غير ان يجلبوا معهم اي بندق أو قنابل.. بل جاؤوا حاملين الموت على هيئة سيوف وخناجر، وعصفوا بالمعسكر الرئيسي للسوفيت في شجاعة منقطعة النظير بالسيوف والخناجر مقابل الرشاشات والدبابات.

وكلف (ينج) ورجاله المسلمون الجيش السوفيتي خسائر فادحة في هذه المعركة ربّما تعدت الألف مقاتل وبعد هذه الضربة السريعة التي افقدت العدو عقله وقبل ان ينسحب (ينج) ورجاله اصطدم برتل من السيارات العسكرية والتي قام بالهجوم عليها بلا هوادة مفنياً ذلك الرتل عن بكرة أبيه والقي بعجلاته من فوق الجبل، ولاج النصر في الافق.

وظل هذا البطل وكتيبته مثالا للصينيين يحكونه لأبنائهم ومثالا للإرادة والشجاعة وقوة الرجل الصيني، رغم انه استشهد بعد اعلانه الجهاد والثورة على الحكم الصيني نتيجة لتحالف الحكام الصينيين مع السوفيت عقب معركة (أوروشي) عام ١٩٣٦م.



مقاتل في الحشد الشعبي يحمل رجلا عجوزا هرب من الشرقات اطراف محافظة صلاح الدين هربا من داعش ومن افعاله الاجرامية



هذا ما علمهم الحسين (عليه السلام) ان يؤدوا الصلاة في اوقاتها جماعة

# الأوقات الشرعية لشهر رمضان المبارك في مدينة كربلاء المقدسة وضواحيها ١٤٤٠هـ - ٢٠١٩م

| متصف الليل | أذان المغرب | أذان الظهر | الشروق | صلاة الفجر | الإمساك | أيار     | رمضان | الأيام   | متصف الليل | أذان المغرب | أذان الظهر | الشروق | صلاة الفجر | الإمساك | أيار | رمضان | الأيام   |
|------------|-------------|------------|--------|------------|---------|----------|-------|----------|------------|-------------|------------|--------|------------|---------|------|-------|----------|
|            |             |            |        |            |         |          |       |          | الليل      | المغرب      | الظهر      | المغرب | الفجر      | الإمساك | أيار | رمضان |          |
| ١١:١٢      | ٧:١٦        | ١٢:٠٠      | ٥:٠١   | ٣:٢٦       | ٣:١٦    | 22       |       | الأربعاء | ١١:١٤      | ٧:٠٥        | ١٢:٠٠      | ٥:١٢   | ٣:٤٠       | ٣:٣٠    | 7    |       | الثلاثاء |
| ١١:١٢      | ٧:١٧        | ١٢:٠٠      | ٥:٠١   | ٣:٢٥       | ٣:١٥    | 23       |       | الخميس   | ١١:١٤      | ٧:٠٦        | ١٢:٠٠      | ٥:١١   | ٣:٣٩       | ٣:٢٩    | 8    |       | الأربعاء |
| ١١:١٢      | ٧:١٨        | ١٢:٠٠      | ٥:٠٠   | ٣:٢٤       | ٣:١٤    | 24       |       | الجمعة   | ١١:١٤      | ٧:٠٧        | ١٢:٠٠      | ٥:١٠   | ٣:٣٨       | ٣:٢٨    | 9    |       | الخميس   |
| ١١:١٢      | ٧:١٨        | ١٢:٠١      | ٥:٠٠   | ٣:٢٣       | ٣:١٣    | 25       |       | السبت    | ١١:١٤      | ٧:٠٨        | ١٢:٠٠      | ٥:٠٩   | ٣:٣٧       | ٣:٢٧    | 10   |       | الجمعة   |
| ١١:١٢      | ٧:١٩        | ١٢:٠١      | ٤:٥٩   | ٣:٢٣       | ٣:١٣    | 26       |       | الأحد    | ١١:١٤      | ٧:٠٨        | ١٢:٠٠      | ٥:٠٨   | ٣:٣٦       | ٣:٢٦    | 11   |       | السبت    |
| ١١:١٢      | ٧:٢٠        | ١٢:٠١      | ٤:٥٩   | ٣:٢٢       | ٣:١٢    | 27       |       | الاثنين  | ١١:١٤      | ٧:٠٩        | ١٢:٠٠      | ٥:٠٨   | ٣:٣٥       | ٣:٢٥    | 12   |       | الأحد    |
| ١١:١٢      | ٧:٢٠        | ١٢:٠١      | ٤:٥٩   | ٣:٢١       | ٣:١١    | 28       |       | الثلاثاء | ١١:١٤      | ٧:١٠        | ١٢:٠٠      | ٥:٠٧   | ٣:٣٤       | ٣:٢٤    | 13   |       | الاثنين  |
| ١١:١٢      | ٧:٢١        | ١٢:٠١      | ٤:٥٨   | ٣:٢١       | ٣:١١    | 29       |       | الأربعاء | ١١:١٣      | ٧:١١        | ١٢:٠٠      | ٥:٠٦   | ٣:٣٣       | ٣:٢٣    | 14   |       | الثلاثاء |
| ١١:١٢      | ٧:٢١        | ١٢:٠١      | ٤:٥٨   | ٣:٢٠       | ٣:١٠    | 30       |       | الخميس   | ١١:١٣      | ٧:١١        | ١٢:٠٠      | ٥:٠٥   | ٣:٣٢       | ٣:٢٢    | 15   |       | الأربعاء |
| ١١:١٢      | ٧:٢٢        | ١٢:٠١      | ٤:٥٨   | ٣:٢٠       | ٣:١٠    | 31       |       | الجمعة   | ١١:١٣      | ٧:١٢        | ١٢:٠٠      | ٥:٠٥   | ٣:٣١       | ٣:٢١    | 16   |       | الخميس   |
| ١١:١٢      | ٧:٢٣        | ١٢:٠٢      | ٤:٥٧   | ٣:١٩       | ٣:٠٩    | حزيران/1 |       | السبت    | ١١:١٣      | ٧:١٣        | ١٢:٠٠      | ٥:٠٤   | ٣:٣٠       | ٣:٢٠    | 17   |       | الجمعة   |
| ١١:١٢      | ٧:٢٣        | ١٢:٠٣      | ٤:٥٧   | ٣:١٨       | ٣:٠٨    | 2        |       | الأحد    | ١١:١٣      | ٧:١٣        | ١٢:٠٠      | ٥:٠٤   | ٣:٢٩       | ٣:١٩    | 18   |       | السبت    |
| ١١:١٢      | ٧:٢٤        | ١٢:٠٣      | ٤:٥٧   | ٣:١٧       | ٣:٠٧    | 3        |       | الاثنين  | ١١:١٣      | ٧:١٤        | ١٢:٠٠      | ٥:٠٣   | ٣:٢٨       | ٣:١٨    | 19   |       | الأحد    |
| ١١:١٢      | ٧:٢٤        | ١٢:٠٣      | ٤:٥٧   | ٣:١٧       | ٣:٠٧    | 4        |       | الثلاثاء | ١١:١٢      | ٧:١٥        | ١٢:٠٠      | ٥:٠٢   | ٣:٢٧       | ٣:١٧    | 20   |       | الاثنين  |
| ١١:١٢      | ٧:٢٥        | ١٢:٠٣      | ٤:٥٧   | ٣:١٧       | ٣:٠٧    | 5        |       | الأربعاء | ١١:١٢      | ٧:١٦        | ١٢:٠٠      | ٥:٠٢   | ٣:٢٦       | ٣:١٦    | 21   |       | الثلاثاء |

ملاحظات:- ينبغي للصائمين الكرام مراعاة الاحتياط بالإمساك في الوقت المحدد له.

- يتوقع أن يكون هلال شهر رمضان المبارك في مساء يوم الإثنين (٣٠ شعبان / ١٤٤٠ هـ) الموافق (٢١ أيار / ٢٠١٩ م) في أفق مدينة كربلاء المقدسة عند غروب الشمس في الساعة (٤:٤٨) بارتفاع عن الأفق (١٦) درجة و (٥٧) دقيقة ويبقى بعد الغروب (١) ساعة و (٢٩) دقيقة وتكون نسبة القسم المنار من القمر بالقياس إلى أكبر قطر يبلغه القوس (٢٩) ساعة و (٢٩) دقيقة وتكون نسبة القسم المنار من القمر بالقياس إلى أكبر قطر يبلغه القوس (٢٩) ساعة و (٢٩) دقيقة لا يتوقع التمكن من رؤية الهلال بالعين المجردة.
- كما يتوقع أن يكون الهلال في الليلة الماضية في أفق مدينة كربلاء المقدسة عند غروب الشمس في الساعة (٢:٤٧) بارتفاع عن الأفق (٥) درجات و (١٧) دقيقة ويبقى بعد الغروب (٢٨) دقيقة وتكون نسبة القسم المنار من القمر بالقياس إلى أكبر قطر يبلغه القوس (٢٩) ساعة و (٢٩) دقيقة لا يتوقع التمكن من رؤية الهلال بالعين المجردة.
- \* يتوقع أن يكون هلال شهر شوال في مساء يوم الثلاثاء (٢٩ رمضان / ١٤٤٠ هـ) الموافق (٤ حزيران / ٢٠١٩ م) في أفق مدينة كربلاء المقدسة عند غروب الشمس في الساعة (٧:٠٧) بارتفاع عن الأفق (١١) درجة و (٣٠) دقيقة ويبقى بعد الغروب (١) ساعة و (٣) دقائق، وتكون نسبة القسم المنار من القمر بالقياس إلى أكبر قطر يبلغه القوس (٢٩) ساعة و (٢٩) دقيقة ويبقى بعد الغروب (١) ساعة و (٣) دقائق، فتمتصى الاحتياط لمن لم يطمئن بالראي المشهور بتأخير الصلاة بهذا المقار.